الرواة الذين اتفق أصحاب السنن بالرواية عنهم ممن قال فيهم الذهبي في الكاشف: ثقة، وقال فيهم ابن حجر في التقريب: مقبول (دراسة مقارنة تطبيقية على مروياتهم في السنن الأربعة)

أ. دعاء بنت مازن بن إسحاق صلوحه*

سلم البحث في ١٤٤٠/٧/١٥هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٠/٨/٢٣هـ

ملخص البحث:

أحمد الله تعالى على إنهاء هذا البحث، الذي تناولت فيه الرُّواة الذين وثقهم الإمام الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم الإمام ابن حجر في التَّقريب: "مقبول"، وتعرضت فيه لتعريفٍ مختصرٍ بالإمامين، وبكتابيهما الكاشف والتَّقريب، واجتهدت في معرفة الرَّاجح من المرجوح من قولي هذين النَّاقدين في كل راوٍ من هؤلاء الرُّواة، من خلال دراسة مقارنة بين قوليهما وأقوال النُّقاد الآخرين، ومن ثم وضعت خلاصةً لكل راوٍ من الرُّواة تُبيِّن حكم الرَّاوي على ما أراه راجحًا، سواء كان الرَّاجح من أحد قوليهما أو قول غيرهما من النُّقاد، بعبارة مختصرة واضحة، وقمت بدراسة أحاديثهم في السُّنن الأربعة، والحكم عليها، وختمت البحث بخاتمة اشتملت على أهمِّ النَّتائج والتَّوصيات.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

Abstract:

Narrated by the owners of Sunan narrated from them who said AL-thahaby in AL-kashf Book: trust, and said Ibn Hajar in AL-tagreb Book: Acceptable (An applied comparative study of their levels in the four Sunan)

God Almighty to end this research, which dealt with the narrators who trusted AL-thahaby Imam in the detector Imam Ibn Hajar said in AL-tagreb: "Accepted And was subjected to a brief definition of the imams and their books of AL-kashf and AL-tagreb I worked hard to find out who was most likely to say the two critics in each of these narrators, by comparing their statements with those of other critics, and then drawing up a summary for each narrator. The narrator's judgment is based on what I see as Rajha, The words of other critics, in short and clear terms, and the study of their conversations in the four years, and sentenced, and concluded the research concluded with the most important findings and recommendations

I ask Allaah to accept this work, and to make it sincere to His holy face

المقدمة:

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيد المرسلين، محمَّد بن عبد الله الصَّادق الأمين، الحمد لله الذي قَيَّض لهذا الدِّين العلماء الثِّقات الأثبات، الذين

---

* باحث في علوم السنة بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حفظوه من نقد الطَّاعنين، وأهواء المستشرقين، أما بعد: فإنَّ علم الجرح والتَّعديل ودراسة أحوال الرِّجال، لهو من أهمِّ العلوم الإسلامية التي تحفظ السُّنَّة النَّبوية، فهذا العلم نتوصل به إلى معرفة المقبول من المردود من الأحاديث، من خلال وضع الرُّواة في ميزان الجرح والتَّعديل، والخروج بحكم واضح يُبيِّن حال الرَّاوي والمروي، حتى نحفظ هذا العلم الذي وضعه أوائل علماء النَّقد والجرح والتَّعديل، فكانوا يردون الأحاديث إذا علموا طعناً في راوٍ من رواة السَّند.

فلذا عده الإمام علي بن المديني إمام النَّقد في زمانه نصف العلم المتمم للنِّصف الآخر، وهو فهم المعاني، قائلاً: "التَّفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرِّجال نصف العلم"(١)، وهو ثمرة علم الحديث ومُرْقَاته الكبيرة، كما حكاه أبو عبد الله الحاكم النَّيسابوري، في قولهً: "معرفة الجرح والتَّعديل ... هو ثمرة هذا العلم والْمُرْقَاة الكبيرة منه"(٢)، وما زال الأئمَّة النُّقاد يُعدِّلون ويُجرِّحون الرَّاوي بعد الرَّاوي، ويبذلون في الذَّب عن السُّنَّة مُهجهم وأرواحهم، وترك السَّابق منهم لنا ثروة هائلةً من المصنَّفات في هذا الباب.

وممَّن برز في هذا العلم، ذَهَبُ عصره معنىً ولفظًا، وإمام الجرح والتَّعديل في زمانه الإمام الذَّهبي، ويليه شيخ الإسلام في زمانه الإمام ابن حجر العسقلاني، وقد ألفا كُتُبًا كثيرة في هذا الشَّأن، وكان من هذا الكثير كتابي: "الكاشف للذَّهبي، وتقريب التَّهذيب لابن حجر"، وبعد النَّظر في اختلاف أقوالهم في الرِّجال، اخترت من ذلك كله ما وثَّقهم الذَّهبي في الكاشف وقال فيهم ابن حجر في التَّقريب: "مقبول"، كنموذج يُبرز هذا الاختلاف، بالإضافة إلى دراسة أحاديثهم في السُّنن الأربعة.

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع، وبواعث اختياره في نقاط عدة، منها:

١- إنَّ التَّعرف على مراتب العلماء جرحاً وتعديلاً هو الأساس لحفظ السُّنَّة النَّبوية من أهواء المستشرقين الطَّاعنين في ميراث النُّبوة العظيم.

٣- يُعد الإمامان الذَّهبي وابن حجر رحمهما الله تعالى من علماء عصريهما، اللذين يُشار إليهما بالْبَنَان في هذا العلم وغيره من العلوم الشَّرعية؛ وذلك ممَّا يجعل البحث في المقارنة بين قوليهما في الرَّاوي المُعَيَّن من الأهميَّة بمكان.

٤- إنَّ الإمامين لخصا في كتابيهما أقوال النَّقاد في الرُّواة جرحًا أو تعديلاً بعبارة موجزة، بما رآه كل واحد منهما على حسب اجتهاده، ممَّا جعلنا نجد شيئًا من

الاختلاف في الحكم على عدد من الرُّواة بينهما، ممَّا أوجب علينا إعادة النَّظر والتَّحرير لقوليهما للوقوف على الصَّواب من دونه.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أمور عدة، منها:

١- جمع الرُّواة الذين قال فيهم الذَّهبي في كتابه الكاشف: ثقة، وقال عنهم ابن حجر في كتابه التَّقريب: مقبول، والدِّراسة المقارنة التَّطبيقية على مروياتهم في السُّنن الأربعة في بحث مُستقل.

٢- المقارنة بين قولي الإمامين وأقوال النُّقاد فيهم، للوصول إلى خلاصة القول في كل واحد من هؤلاء الرُّواة، ودراسة أحاديثهم في السُّنن الأربعة ومعرفة حكم تلك الأحاديث من حيث القَبُول والرَّد.

٣- الكشف عن جهود علماء الحديث، وإظهارها في حفظ السُّنَّة النَّبوية من خلال علم الرِّجال.

٤- إثراء المكتبة العلمية، وبخاصة الحديثية بموضوع مهم، والذي من شأنه أن يُقدِّم خدمة جليلة للباحثين، وطلاب العلم المتخصصين.

ثالثاً: الدِّراسات السَّابقة:

بعد البحث والتَّنقيب عن موضوع الدِّراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتَّخصص من مشايخنا وأساتذتنا، وقفت على معظم الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، فكانت على النَّحو التَّالي:

١- بحث بعنوان: الرُّواة الذين وثقهم الإمام الذَّهبيُّ في الكاشف، وقال فيهم ابن حجر في التَّقريب: "صَدُوق يَهِم" "دراسة نقدية مقارنة"، للأستاذ الدكتور: مُحَمَّد بْن ماهِر بْن مُحَمَّد المَظْلوم.

٢- بحث بعنوان: إمعان النَّظر في تقريب الحافظ ابن حجر، لعطاء بن عبد اللَّطيف بن أحمد، وكانت دراسته فيمن جعلهم ابن حجر في مرتبة: (مَقْبُول).

٣- بحث بعنوان: دراسة المُتَكلَّم فيهم من رجال تقريب التَّهذيب: (صدوق يخطئ، وصدوق يهم)، للدكتور عبد العزيز بن سعد التخيفي.

٤- بحث بعنوان: اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر في الرَّاوي الواحد، أربع رسائل ماجستير في جامعة أم القرى.

٥- بحث بعنوان: الرُّواة الذين وثَّقهم الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم ابن حجر في التقريب: صدوقٌ، من أوَّل الكتابين إلى ترجمة (عبد الرَّحمن بن المغيرة الحزاميّ)، دراسة موازنة، إعداد الطَّالب: عبد الرَّحمن بن محمَّد بن رشيد العنزيّ، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى.

٦- بحث بعنون: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ الذَّهَبِيُّ فِي الكَاشِفِ: ثِقَة، وَقَالَ عَنْهُمُ ابْنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيْبِ: مَقْبُوْل (دِرَاسَةٌ تطبيقيةٌ مُقَارَنَةٌ عَلَى مَرْوِيَاتِهِم فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ)، إعداد: دُعَاء بِنْت مَازِن بْنِ إِسْحَاقَ صَلُّوحَه، إشراف: أ. د. مُحَمَّد بْن ماهِر بْن مُحَمَّد المَظْلوم، وهذا البحث الذي نحن بصدده هو مبحث من هذه الرسالة، فقمت بإخراجه في بحث مستقل مع بعض الاختلاف في طبيعته الأصلية.

رابعاً: منهج البحث وطبيعة عملي فيه:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع الرُّواة الذين وَثَّقهم الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم ابن حجر في التَّقريب: "مقبول"، ومن ثمَّ استعنت بالمنهج الوصفي والنَّقدي في عرض أقوال النُّقاد في الرُّواة، والتَّرجيح بينها، لمعرفة خلاصة القول في كل راوٍ منهم، وخطوات عملي هي:

١- قسَّمت البحث إلى مبحثين، وكل مبحث منها قسَّمته إلى مطالب على حسب الحاجة.

٢- رتبت الرُّواة الذين تم دراستهم على حسب حروف الهجاء، تحت كل مطلب من المطالب.

٣- التَّعريف بكل راوٍ منهم بذكر اسمه ونسبه وكنيته وطبقته حسب ما ذكره ابن حجر في كتابه التَّقريب، ثُمَّ البدء بذكر قولي الإمامين في الرَّاوي، ومن ثَمَّ ذكر أقوال العلماء فيه ومناقشتها ومقارنتها، وأخيراً بيان خلاصة القول الرَّاجح في الرَّاوي، سواء كان الرَّاجح من قول أحد هذين الإمامين أو من قول غيرهما.

٧- صَدَّرت ترجمة الرَّاوي في بيان من أخرج له من أصحاب السُّنن الأربعة، واعتمدت رموز ابن حجر في التَّقريب لذلك.

٨- تخريج الأحاديث من الكتب السِّتَّة، فإن لم أجد أتوسع في التَّخريج من كتب السُّنَّة، مع إيراد المتابعات إن وجدت والشَّواهد.

٥- ضَبْط ما اسْتُشْكِلَ من الكلمات.

٦- التَّعريف بالأماكن والبلدان والأنساب غير المشهورة، وذلك بالرُّجوع إلى الكتب

المختصة بذلك.

٧- الاقتصار على ذكر اسم الكتاب والجزء والصَّفحة، ورقم التَّرجمة في الحاشية، وباقي التَّعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خامساً: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النَّحو التَّالي:

المقدمة: اشتملت على أهميَّة البحث ودوافع اختياره، وأهدافه، والدِّراسات السَّابقة، ومنهج الدِّراسة، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف بالإمامين الذَّهبي وابن حجر، وكتابيهما. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف بالإمام الذَّهبي.

المطلب الثاني: تعريف بالإمام ابن حجر.

المطلب الثالث: تعريف بكتاب الكاسف للذَّهبي.

المطلب الرابع: تعريف بكتاب تقريب التَّهذيب لابن حجر.

المبحث الثاني: الدِّراسة المقارنة التَّطبيقية للرُّواة الذين وَثَّقهم الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم ابن حجر في التَّقريب: مقبول. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: من بدأ اسمه بحرف السِّين، وفيه راوٍ واحد.

المطلب الثاني: من بدأ اسمه بحرف العين، وفيه راوٍ واحد.

المطلب الثالث: من بدأ اسمه بحرف النُّون، وفيه راويان.

المطلب الرابع: من بدأ اسمه بحرف الياء، وفيه راوٍ واحد.

الخاتمة: تتضمن أهمَّ النَّتائج والتَّوصيات التي توصَّلت إليها.

المبحث الأول
تعريف بالإمامين الذَّهبي وابن حجرٍ وكتابيهما
المطلب الأول: تعريف بالإمام الذهبي

اسمه ونسبه وكنيته ووفاته:

شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز بن عبد الله التُّركمانيّ الأصل الفَارِقِيّ[٣] الذَّهبيّ الشَّافعيّ[٤]، توفي في ثالث ذي القعدة، سنة: (٧٤٨هـ).

أقوال العلماء فيه:

إنَّ الحديث عنه، وعن مكانته العلمية يطول، وسأذكر القليل من أقوال

العلماء، والثَّناء عليه للاختصار، ولأنَّه من الأعلام؛ فلا يحتاج إلى التَّعْرِيف والسُّؤال، فهو معروف بما قدَّم من المؤلفات في مختلف المجالات؛ فلذا أذكر جملة من أقول العلماء الدَّالة على مكانته ومنزلته بين الأعلام، يقول عنه الإمام ابن كثير: "الشَّيخ الحافظ الكبير، مؤرِّخ الإسلام، وشيخ المحدِّثين"(٥)، ويقول الإمام أبو الفداء بن شاهنشاه: "مُحدِّث كبير، مؤرِّخ"(٦)، ويقول الإمام عبد القادر بن محمَّد النُّعيمي: "الإمام العلَّامة شيخ المحدِّثين، قدوة الحفُّاظ والقرَّاء، مؤرِّخ الشَّام ومفيده"(٧). فهو مُنقطع النَّظير في قرنه في معرفة أسماء الرِّجال وأحوالهم، وشيخ مُحدِّثي زمانه، قدوة الْمُنْصِفِين والْحُفَّاظ والْقُرَّاء، مُؤَرِّخ الشَّام، فلا يُسأل عن مثله.

المطلب الثاني: تعريف بالإمام ابن حجر

اسمه ونسبه وكنيته وميلاده ووفاته:

شِهَابُ الدِّينِ، أَبُو الْفَضْلِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ حَجَرٍ(٨) الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِي الأَصْلِ، الْمصْرِيّ الْمَوْلِدِ، الْقَاهِرِي الدَّارِ، الشَّافِعِي الْمَذْهَبِ، ولد في ثاني عشري أو ثالث عشري من شعبان، سنة: (٧٧٣هـ)، وتوفي ليلة السبت ثامن عشري ذي الحجّة، سنة: (٨٥٢هـ)(٩).

أقوال العلماء فيه:

اتَّفق العلماء على جلالته وحفظه، قال تلميذه السَّخاوي: "شيخي الأستاذ، إمام الأئمَّة ... جَدَّ في الفنون حتى بلغ الغاية، وحَبَّب الله إليه الحديث، وأقبل عليه بكليته ... واجتمع له من الشُّيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ... وأذن له جُلهم أو جميعهم كالْبُلْقِينِي والعراقي في الإفتاء والتَّدريس، وتَصدَّى لنشر الحديث، وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفًا وإفتاء، وشهد له أعيان شهوده بالحفظ، وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفًا، ورزق فيها من السَّعد والْقَبُول ... واشتهر ذكره، وبعد صيته، وارتحل الأئمَّة إليه ... وقد شهد له القدماء بالحفظ والثِّقة والأمانة والمعرفة التَّامة، والذَّهب الوَّقاد، والذَّكاء المفرط، وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنَّه أعلم أصحابه بالحديث ... ومحاسنه جَمَّة، وما عسى أن أقول في هذا المختصر أو من أنا حتى يُعَرِّف بمثله، خصوصًا وقد ترجمه من الأعيان في التَّصانيف المتداولة بالأيدي"(١٠).

وقال السُّيوطي: "إمام الحفَّاظ في زمانه، قاضي القضاة ... وعانى أولًا الأدب

وعلم الشِّعر فبلغ فيه الغاية، ثم طلب الحديث، فسمع الكثير، ورحل وتَخرَّج بالحافظ أبي الفضل العراقي، وبرع فيه، وتقدَّم في جميع فنونه، وانتهت إليه الرِّحلة والرِّياسة في الحديث في الدُّنيا بأسرها، فلم يكن في عصره حافظ سواه، وألَّف كتبًا كثيرة"(١١).

وقال ابن العمَّاد الحنبلي: "شيخ الإسلام علم الأعلام، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر"(١٢).

المطلب الثالث: تعريف بكتاب الكاسف للذَّهبي

إنَّ كتاب "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السِّتَّة" أحد الكتب التي دَبَّجها الإمام الحافظ النَّاقد الذَّهبي، ويكفي هذا الكتاب مكانة أنَّه من مصنفات هذا الإمام، لا سيما أن تأليفه له كان بعد اكتماله في هذا الفَنِّ.

و"الكاشف" هو الكتاب الرَّابع المتفرع عن الكتاب الأوَّل في رجال الكتب السِّتَّة، وهو "الكمال في أسماء الرِّجال" للإمام عبد الغني المقدسي، المتوفى سنة (٦٠٠هـ)، رحمه الله تعالى، ويلي هذا كتاب "تهذيب الكمال" للإمام أبي الحجاج المزي المتوفى سنة (٧٤٢هـ) رحمه الله تعالى، والذي هَذَّب فيه الكتاب الأوَّل، ويليه "تذهيب تهذيب الكمال" للذَّهبي، الذي هَذَّب فيه الكتاب الثَّاني وهو تهذيب الكمال، فكان الثَّالث في التَّرتيب، وأتى من بعده "الكاشف"، فكان رابع هذه السِّلسلة، ويساويه في التَّسلسل "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي المتوفى بعد سنة (٩٢٣هـ).

وأكتفي ببيان منهج الذَّهبي فيه، بما قاله في مقدمته: "هذا مختصر نافع في رجال الكتب السِّتَّة: الصَّحيحين، والسُّنن الأربعة، مقتضب من تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب، دون باقي تلك التَّواليف التي في التَّهذيب، ودون من ذُكر للتَّمييز، أو كرر للتَّنبيه، والرُّموز فوق اسم الرَّجل: (خ) للبخاري، و(م) لمسلم، و(د) لأبي داود، و(ت) للتِّرمذي، و(س) للنَّسائي، و(ق) لابن ماجه، فإن اتَّفقوا فالرَّمز (ع) وإن اتَّفق أرباب السُّنن الأربعة، فالرَّمز (٤)"(١٣).

المطلب الرابع: تعريف بكتاب تقريب التَّهذيب لابن حجر

كما تفَرَّع عن "تهذيب التَّهذيب"، "تذهيب تهذيب الكمال" وكان الكتاب الثَّالث بالتَّسلسل بعد هذا الثَّاني الذي كان تهذيبًا للكتاب الأول، وهو "الكمال في أسماء الرِّجال" كما بيَّنت قبل قليل، فإنَّه تفرَّع في مقابله "تهذيب التَّهذيب" للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، وتفرَّع عنه "تقريب التَّهذيب" الذي اختصر فيه ابن حجر تهذيب

التَّهذيب، فكان في مقابل "الكاشف للذَّهبي، والخلاصة للخزرجي"، اللذان كانا رقم أربعة في التَّسلسل، فكانت هذه الكتب الثَّلاثة بمرتبة واحدة في التَّسلسل.

وكان لتأليف ابن حجر لكتابه التَّقريب دوافع ذكرها في مقدمته، وبيَّن معها منهجه في كتابه، فقال: "فإنني لمَّا فرغت من تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، الذي جمعت فيه مقصود التَّهذيب لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرُّواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود إكماله للعلَّامة علاء الدِّين مُغَلْطَاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضًا، وزدت عليهما في كثير من التَّراجم ما يتعجب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: ووقع الكتاب المذكور من طلبة الفَنِّ موقعًا حسنًا عند المميز البصير، إلا أنَّه طال، إلى أن جاوز ثلث الأصل، والثُّلث كثير، فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرِّد له الأسماء خاصة، فلم أوثر ذلك، لقلة جدواه على طالبي هذا الفَنِّ، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة، وهي: أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالبًا، يجمع اسم الرَّجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يُشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التَّعريف بعصر كل راو منهم، بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرُّواة عنه، إلا من لا يُؤمن لبسه، وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة ... وقد اكتفيت بالرَّقم على أوَّل اسم كل راو، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمَّة"[١٤].

المبحث الثَّاني
الدِّراسة المقارنة التَّطبيقية للرواة الذين وثقهم الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم ابن حجر في التقريب: مقبول

المطلب الأول: من بدأ اسمه بحرف السين.

١- (٤) سُليمانُ بْنُ عَمرو بْنِ الأَحْوَصِ، الأَزدِيّ[١٥]، الكُوفيُّ[١٦]، الجُشَمِيُّ[١٧]، من الثَّالثة[١٨].

قَوْلُ الإمَامَيْنِ فِيْهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَة[١٩]، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُوْل[٢٠].

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْهِ: ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٢١]، وقال ابن القَطَّان: مجهول[٢٢].

خُلَاصَةُ القَوْلِ فِيْهِ: مَقْبُوْل كما قال ابن حجر. والله تعالى أعلم.

الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيْقِيَّةُ عَلَى مَرْوِيَّاتِه:

أخرج له أَبُو دَاوُد، وابن مَاجَه حديثاً، وأخرج له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائِيّ، وابن مَاجَه حديثاً آخر، وهما على النَّحو التَّالي:

الحديث الأول:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ(٢٣)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ(٢٤)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ(٢٥)، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ(٢٦)، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي(٢٧)، وَهُوَ رَاكِبٌ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَسْتُرُهُ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ(٢٨)"(٢٩).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد عن مُحَمَّد بْن الْعَلَاء(٣٠)، عن ابن إدريس(٣١)، بِمِثْلِهِ وفيه زيادة: "وَلَمْ يَقُمْ عِنْدَهَا"(٣٢)، وعن أَبي ثَوْر إِبْرَاهِيم بْن خَالِد، وَوَهْب بْن بَيَان، عن عُبَيْدَة(٣٣) مختصراً(٣٤). **وأَخْرَجَهُ** ابن مَاجَه مِنْ طَرِيْقِ علي بن مُسْهِرٍ(٣٥)، ببعض اللفظ(٣٦)، وأَخْرَجَهُ أَحْمَد بْن حَنْبَل مِنْ طَرِيْقِ الحجاج بن أرطأة(٣٧) باختلاف بعض اللفظ(٣٨)؛ أربعتهم (ابن إدريس، عبيدة، علي بن مُسْهِر، والحجاج بن أرطأة) عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص. **وأَخْرَجَهُ** أحمد بن حنبل مِنْ طَرِيْقِ ليث(٣٩)، عن عبد الله بن شداد(٤٠) باختلاف بعض اللفظ(٤١) كِلَاهُمَا(سليمان بن عمرو بن الأحوص، وعبد الله بن شداد) عن أمِّ جُندب الأزدية ﵂.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

حسن لغيره؛ لأنَّ فيه إبراهيم بن مهدي وهو مَقْبُوْل، وقد تُوبع متابعة ناقصة من قِبَل أبي ثور ومحمَّد بن العلاء ووهب بن بيان، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وقد تُوبع من قِبَل ليث متابعة ناقصة، وفيه سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ وهو مَقْبُوْل، وقد تُوبع بإسناد صحيح رواته ثقات فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره، قال ابن القطان: وقد سكت عنه الإِشْبِيْلي وهو مصحح، "وقد كان كافياً في أن لا يصححه حال سليمان بن عمرو هذا؛ فإنَّه مجهول، وأُمَّه لا تعرف لها صحبة إلا بما ذُكِر، ولا يعرف أنَّه روى عنه غير يزيد بن أبي زياد، وشبيب بن غرقدة، ويزيد بن أبي زياد

مختلف فيه"، وقال الألباني: "وهذا إسناد ضعيف ... لكن الحديث حسن، فإنَّ له في المسند طريقين آخرين ... ورجاله ثقات رجال الشَّيخين"(٤٢). والله أعلى وأعلم.

الحديث الثَّاني:

قَالَ الإِمَامُ التِّرْمِذِيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ(٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ(٤٤)، عَنْ زَائِدَةَ(٤٥)، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ(٤٦)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي(٤٧)، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ، وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الحَدِيثِ قِصَّةً، فَقَالَ: "أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ(٤٨) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ(٤٩)، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ(٥٠)، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ(٥١)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا(٥٢)، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ(٥٣) فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ"(٥٤).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ بزيادة ألفاظ(٥٥)، والنَّسَائِيّ(٥٦)، وابن مَاجَه(٥٧) بِمِثْلِهِ؛ ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ سُلَيْمَان بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَص، به، وَلَهُ شَاهِدٌ عند مُسْلِم مِنْ حَدِيْثِ جابر عبد الله ﷺ بزيادة: "فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ"(٥٨).

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

حسن لغيره بالشَّاهد؛ لأنَّ جميع رواته ثقات إلا سليمان بن عمرو بن الأحوص صاحب التَّرجمة فهو مَقْبُوْل، ولم يُتابع، وللحديث شاهد عند مُسْلِم في صحيحه مِنْ حَدِيْثِ جابر بن عبد الله ﷺ ، يرتقي به إلى الحسن لغيره، قال التِّرْمِذِيّ: "هذا حديث حسن صحيح"(٥٩)، وقال الألباني: "قُلْتُ: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن عمرو، فقال ابن القطان: مجهول الحال، وأما ابن حِبَّان فذكره في الثِّقَات! لكن للحديث شاهد ... فالحديث بمجموع الطَّريقين حسن إن شاء الله تعالى"(٦٠)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على سنن ابن مَاجَه: "صحيح لغيره، وإسناده حسن"(٦١). والله تعالى أعلم.

المطلب الثَّاني: من بـدأ اسمه بحرف العين

٢- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ[٦٢]، أبو الخليل الْكُوفِيُّ، من الثَّانية، مات سنة تسعين[٦٣].

قَوْلُ الإِمَامَيْنِ فِيْهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَة[٦٤]، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُوْل[٦٥].

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْهِ:

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٦٦]، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"[٦٧]، وقال التِّرْمِذِيّ في حديث كان في إسناده عَبْد اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ: "هذا حديث حسن"[٦٨]، وقال الْحَاكِم في نفس الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه"[٦٩]، وقال الْبُخَارِيّ: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيلٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقُرْعَةِ ... لا يُتابع عليه"[٧٠]، وقال الذَّهبي: قال غيره: صدوق"[٧١]، ولذلك ذكره العقيلي في الضُّعفاء الكبير[٧٢]، وقال ابن عَدِي: "أنكر عليه الْبُخَارِيّ حديث الْقُرْعَة وهو معروف به"[٧٣]،

قُلْتُ: والحديث الذي حكم عليه التِّرْمِذِيّ والْحَاكِم، وحديث الْقُرْعَة سيأتيان في الدِّراسة التَّطبيقية على مروياته.

خُلَاصَةُ القَوْلِ فِيْهِ: صدوق إن شاء الله تعالى، وقول الْبُخَارِيّ ومن تبعه فيه لا يضر به؛ لأن كلامه هذا في حديث معين وليس في كل أحاديثه. والله أعلم.

الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيْقِيَّةُ عَلَى مَرْوِيَّاتِه:

أخرج له أَبُو دَاوُد والنَّسَائِيّ حديثًا، وثانٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ، وثالثٍ أَخْرَجَهُ ابن مَاجَه، وهي على النَّحو التَّالي:

الحديث الأول:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٧٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٧٥]، عَنِ الْأَجْلَحِ[٧٦]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٧٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[٧٨]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا، يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ، وَقَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمَا: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَبَا، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ طِيبَا: بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَبَا، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ طِيبَا: بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَبَا، فَقَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ[٧٩]، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ، "فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ أَوْ نَوَاجِذُهُ"[٨٠].

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ من طريق علي بن مُسْهِر بمثله[٨١]، وأَحْمَد بْن حَنْبَل من

طريق هُشيم ببعض اللفظ[٨٢]، والْحَاكِم من طريق يحيى القطان بمثله[٨٣]؛ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيْقِ الأَجْلَح بن عبد الله به، **وأَخْرَجَهُ** عبد الرَّزاق الصَّنعاني[٨٤]، أَبُو دَاوُد مِنْ طَرِيْقِه[٨٥]، والنَّسَائِيّ[٨٦]، وابن مَاجَه[٨٧]؛ جميعهم مِنْ طَرِيْقِ سفيان الثَّوْرِيّ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ[٨٨]، عن الشَّعْبِي، عن عَبْدِ خَيْر الْحَضْرَمِيِّ[٨٩]؛ كِلَاهُمَا (عبد الله بن أبي الخليل، وعَبْد خَيْر الحضرمي) عن زيد بن أرقم، به مرفوعًا بمعناه، **وأَخْرَجَهُ** النَّسَائِيّ[٩٠] مِنْ طَرِيْقِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْت، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وأَخْرَجَهُ البَيْهَقِيّ مِنْ طَرِيْقِ أَبِي جُحَيْفَة السُّوَائِيِّ[٩١]؛ كِلَاهُمَا (زيد بن أرقم، وأَبو جُحَيْفَة السُّوَائِيّ) عن علي ﷺ، بِنَحْوِه، **وأَخْرَجَهُ** أَبُو دَاوُد[٩٢]، والنَّسَائِيّ[٩٣]؛ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيْقِ شعبة بن الحجاج، عن سَلَمَة بن كُهَيْل[٩٤]، عن الشَّعبي، عن عبد الله بن الخليل، عن علي ﷺ بِنَحْوِه موقوفاً، ولم يذكر فيه: "الْيَمَن، ولا النَّبِيِّ ﷺ، ولا قوله: "طِيبَا بِالْوَلَدِ".

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

صحيح لغيره، فيه الأَجْلَح، وعبد الله بن الخليل كِلَاهُمَا صدوقان، وقد تُوبع فيه الأَجْلَح من قِبَل صَالِح الْهَمْدَانِيِّ وغيره، وتُوبع عبد الله بن الخليل من قِبَل عَبْد خَيْر الحَضْرَمِي، فيرتقي بذلك إلى الصَّحيح لغيره.

قُلْتُ: وقد أعلَّه جماعة من العلماء بأمور: **الأول:** بأنَّ عبد الله بن الخليل تفرد به ولم يُتابع عليه، قال الْبُخَارِيّ: "لا يُتابع عليه"[٩٥]، **قُلْتُ:** ولعل هذا معنى قول الإمام أَحْمَد بْن حَنْبَل: "هذا حديث منكر، لا أدري ما هذا ولا أعرفه صحيحاً، وقال له إسحاق بن منصور: حديث زيد بن أرقم: "أنَّ ثلاثة وقعوا على امرأة في طُهر واحد؟" قال: حديث عمر في القافة أعجب إليّ"[٩٦]، وقال البَيْهَقِيّ: "وَالأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ رَوَى عَنْهُ الأَئِمَّةُ: الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ الْقَطَّانِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ يَنْفَرِدُ بِهِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ وَرَفْعِهِ"[٩٧]، وقال في موضع آخر –بعد ذكره للموقوف منه: "وَهَذَا مَوْقُوفٌ وَابْنُ الْخَلِيلِ يَنْفَرِدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْقَدِيمِ وَفِى كِتَابِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَوْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا بِهِ وَكَانَتِ الْحُجَّةُ فِيهِ"[٩٨]. **الثاني:** إعلاله بالأَجْلَح بن عبد الله ، وأعله بذلك المُنْذِري، فقال: "وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ وَفِي إِسْنَادِهِ الْأَجْلَحُ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"[٩٩]، وقال الشَّوكاني: "الحديث في إسناده يحيى بن عبد الله الكِنْدي المعروف بالأَجْلَح، قال المُنْذِري: لا يحتج بحديثه، وقال في الخلاصة: وثقه يحيى بن معين والعجلي، وقال ابن عدي: يُعد في الشِّيعة مستقيم

الحديث، وضعَّفه النَّسَائِيّ، قال المُنْذِري: ورواه بعضهم مرسلاً، وقال النَّسَائِيّ: هذا صواب، وقال الخطابي: وقد تكلم في إسناد حديث زيد بن أرقم انتهى. وقد رواه أَبُو دَاوُد مِنْ طَرِيْقِين: الأولى مِنْ طَرِيْقِ عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم عنه. والثانية مِنْ طَرِيْقِ عبد خير عن زيد عنه. قال المُنْذِري: أما حديث عبد خير فرجال إسناده ثقات غير أن الصواب فيه الإرسال انتهى. وعلى هذا لَمْ تَخْلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ، فَالْأُولَى مَعْلُولَةٌ بِالْإِرْسَالِ، وَالْمُرَادُ بِالْإِرْسَالِ هَا هُنَا الْوَقْفُ كَمَا عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ، لَا مَا هُوَ الشَّائِعُ فِي الِاصْطِلَاحِ مِنْ أَنَّهُ قَوْلُ التَّابِعِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ"، وَالثَّانِيَةُ فِيهَا الْأَجْلَحُ"[١٠٠]. **الثالث:** أنَّ في إسناده اضطراب؛ لأن عبد الله بن الخليل رواه مرة مرفوعًا وأخرى موقوفاً، كما ظهر ذلك من كلام البَيْهَقِيّ السابق، وذكر ذلك من قبله جملة من العلماء؛ قال النَّسَائِيّ: "هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد"[١٠١]، وقال في موضع آخر: "وَلَمْ يَذْكُرْ- يعني سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ - زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَثْبَتُهُمْ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ، وَاللهُ أَعْلَمُ"[١٠٢]، وقد أعله بالإضطراب أبو حاتم الرازي[١٠٣]، والعقيلي[١٠٤]، وصحح أبو حاتم حديث سلمة بن كُهَيل.

قُلْتُ: وأمَّا الرَّد على دعوى تفرد عبد الله بن الخليل؛ بأنَّه قد تُوبع، فقد قال البيهقي في هذه المتابعة- معلقًا على كلام الْبُخَارِيّ السَّابق: "وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَيْثُ قَالَ: عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا"[١٠٥]، **قُلْتُ:** كيف لا يكون محفوظًا وراويه سفيان الثَّوْرِيّ، وهو معلوم بالحفظ والإتقان، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ وهو ثِقَة ثِقَة كما قال أَحْمَد بْن حَنْبَل؟! وإعلاله بالأجلح مردود؛ لأنَّه تُوبع من قِبَل صَالِح الْهَمْدَانِيِّ وغيره من الثِّقَات، قال الْحَاكِم: "قد اتفق الشَّيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكِنْدي، وإنَّما نقما عليه حديثاً واحداً لعبد الله بن بُرَيدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثِّقَات، فهذا الحديث إذًا صحيح ولم يخرجاه"[١٠٦]. وقول المُنْذِري فيه: "لا يُحتج به"، فهو تشدد منه رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ فالرَّجل مُختلف فيه، ومن تكلم فيه؛ فلعله بسبب تشيعه؛ والأرجح أنَّه حسن الحديث، وهذه أقوال النُّقاد فيه: وثقه ابن معين[١٠٧]، والعجلي[١٠٨]، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس به بأس[١٠٩]، وقال مرةً: صالح الحديث[١١٠]. وقال أَحْمَد بْن حَنْبَل: ما أقرب الأجلح من فطر بْن خليفة[١١١][١١٢]، وقال ابن عدي: يُعد في شيعة الكوفة، مستقيم الحديث، صدوق[١١٣]، وقال ابن حجر: صدوق. وقال النَّسَائِيّ: ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء[١١٤]، وقال أبو حاتم: لين، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به[١١٥]،

وقال أبو حاتم: لين، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به[١١٥]، وقال الجُوزَجَانِي: مفتري[١١٦]، وقال ابن القطان: في نفسي منه شيء[١١٧]. وأما القول باضطراب أسانيده، فمردود كذلك، فالاختلاف في أسانيده إنَّما هو من قبيل زيادة الثِّقَة لا من قبيل الاضطراب فيها، فرواه عبد الله بن الخليل مرةً مرفوعًا لمَّا كان فيه نقل للحادثة عن النَّبي ﷺ، وذلك كان قد سمعه من زيد بن أرقم ﷺ؛ لأنَّه كان هو المطَّلع على ذلك وأخبره بها، ولمَّا لم يكن فيها ما ذُكر عن النَّبي ﷺ، وإنَّما ذُكر فيها ما حدث مع علي ﷺ فقط، وكان حاضرًا للحادثة التي وقعت له ذكرها عن علي ﷺ مباشرة، فلذا لم يكن فيها إرسال؛ لأنَّه لم يروي فيها إلا ما كان قد شهده بنفسه، قال ابن حزم الظَّاهري: "وهذا خبر مستقيم السَّند، نقلته كلهم ثقات، والحجة به قائمة، ولا يصح خلافه ألبتة، فإن قيل: إنَّه خبر اضطرب في إسناده، فأرسله شعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن الشَّعبي، عن مجهول، ورواه أبو إسحاق، عن رجل من حضرموت، عن زيد بن أرقم، قلنا: هذا العجب، فكان ماذا؟ قد وصله سفيان – وليس هو دون شعبة– عن صالح بن حي –وهو ثِقَة– عن عَبْد خَيْر –وهو ثِقَة– عن زيد بن أرقم"[١١٨]، ووافقه ابن القطان وقال –عقب ذكره لكلامه: "وهو صحيح كما ذكر"[١١٩]، وقال ابن قيم الجوزية: "رواه أَبُو دَاوُد والنَّسَائِيّ بإسناد كلهم ثقات إلى عبد خير، عن زيد بن أرقم، ... وقد أُعل هذا الحديث بأنه روي عن عبد خير بإسقاط زيد بن أرقم فيكون مرسلاً، قال النَّسَائِيّ: وهذا أصوب، قُلْتُ: وهذا ليس بعلة ولا يوجب إرسالاً للحديث؛ فإنَّ عبد خير سمع من عليٍّ، وهو صاحب القصة، فهب أنَّ زيد بن أرقم لا ذكر له في المتن فمن أين يجيء الإرسال؟"[١٢٠]، وقال في موضع آخر: "رواه أَبُو دَاوُد والنَّسَائِيّ بإسناد كلهم ثقات إلى عبد خير، عن زيد بن أرقم ... وقد أُعل هذا الحديث بأنه روي عن عبد خير بإسقاط زيد بن أرقم، فيكون مرسلا، قال النَّسَائِيّ: وهذا أصوب، وهذا أعجب، فإن إسقاط زيد بن أرقم من هذا الحديث لا يجعله مرسلاً، فإنه عبد خير أدرك عليًا وسمع منه، وعليٌّ صاحب القصة، فهب أن زيد بن أرقم لا ذكر له في السَّند فمن أين يجيء الإرسال؟ إلا أن يُقال: عبد خير لم يشاهد ضحك النَّبي ﷺ، وعليٌّ إذ ذاك كان باليمن، وإنَّما شاهد ضحكه ﷺ زيد بن أرقم أو غيره من الصَّحابة وعبد خير لم يذكر من شاهد ضحكه، فصار الحديث به مرسلاً، فيقال: إذًا: قد صح السَّند عن عبد خير، عن زيد بن أرقم، متصلاً، فمن رجح الاتصال، لكونه زيادة من الثِّقَة فظاهر، ومن رجح رواية الأحفظ والأضبط، وكان التَّرجيح من جانبه

ولم يكن عليٌّ قد أخبره بالقصة، فغايتها أن تكون مُرسلة، وقد يقوى الحديث بروايته مِنْ طَرِيْقٍ أخرى متصلاً"[١٢١]، وقال مرةً: "وهذا حديث مداره على الشَّعبي، وقد رواه عنه جماعة، واختلف عليه: فرواه يحيى بن سعيد القطان وخالد بن عبد الله الواسطي وعبد الله بن نمير ومالك بن إسماعيل النَّهدي وقيس بن الرَّبيع، عن الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية الكِنْدِي، عن الشَّعبي، عن عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي، عن زيد بن أرقم، ومن هذا الوجه أورده الْحَاكِم. وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعلي بن مُسْهِر، عن الأجلح، وقالا: عبد الله بن أبي الخليل. ورواه شعبة، عن سلمة بن كُهِيل، عن الشَّعبي، عن أبي الخليل أو ابن أبي الخليل أن ثلاثة نفر اشتركوا ولم يذكر زيدا ولم يرفعه. ورواه عبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن صالح بن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي. ورواه ابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وعبد الرَّحيم بن سليمان، عن مُحَمَّد بن سالم، عن الشَّعبي، عن علي بن ذريح، ويقال ذري الحضرمي، عن زيد. ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبي إسحاق الشيباني سليمان بن فيروز، عن الشعبي، عن رجل من حضرموت، عن زيد. وبالجملة فيكفي أن في هذا الحديث أمير المؤمنين، وفي الحديث شعبة، وإذا كان شعبة في حديث لم يكن باطلاً، وكان محفوظا"[١٢٢]، وقال القرطبي: "سنده صحيح"[١٢٣]، وصححه الألباني[١٢٤].

الحديث الثَّاني:

قَالَ الإِمَامُ التِّرْمِذِيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[١٢٥] قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[١٢٦] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١٢٧]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[١٢٨]، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: "سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]"[١٢٩].

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ[١٣٠]، وأَحْمَد بْن حَنْبَل[١٣١]، والْحَاكِم[١٣٢]؛ ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ سفيان الثَّوري به بِمِثْلِهِ.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

حسن لذاته؛ ورواته ثقات إلا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الذي عليه مدار الحديث ولم يُتابع، ولا يضره ذلك؛ لأنَّه صدوق، قال التِّرْمِذِيّ: "هذا حديث حسن"[١٣٣]، وقال الْحَاكِم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[١٣٤]، وصححه أحمد شاكر في

تعليقاته على مسند أحمد بن حنبل[١٣٥]، وحسنه الألباني[١٣٦]، وشعيب الأرنؤوط[١٣٧]. والله أعلى وأعلم.

الحديث الثَّالث:

قَالَ الإِمَامُ ابن مَاجَه رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ[١٣٨]، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ[١٣٩]، عَنْ سُفْيَانَ[١٤٠]، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ[١٤١]، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ حَتَّى يُحْمَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةً[١٤٢]"[١٤٣].

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة بِمِثْلِهِ[١٤٤]، وأَحْمَد بْن حَنْبَل بِنَحْوِه[١٤٥]، وأبو يعلى الموصلي بِنَحْوِه[١٤٦]، والنَّسَائِيّ بِمِثْلِهِ[١٤٧]؛ جميعهم مِنْ طَرِيْقِ أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن أَبِي الْخَلِيل، به.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

حسن لذاته؛ لأنَّ جميع رواته ثقات إلا عَبْد اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الذي عليه مدار الحديث ولم يُتابع، ولا يضره ذلك لأنَّه صدوق، قال البُصيري: "هذا إسناد فيه مقال؛ أبو الخليل هو عبد الله بن أبي الخليل، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقال الْبُخَارِيّ: لا يُتابع عليه، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بآخره، رواه النَّسَائِيّ في الكبرى، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، به، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، ثنا أبو موسى، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، فذكره بتمامه"[١٤٨]. **قُلْتُ:** أبو خليل صدوق كما تبين لي في ترجمته، وأبو إسحاق ثقة سمع منه ابن عيينة وزهير بن معاوية بعدما اختلط[١٤٩]، ولا يضر اختلاطه في هذا الحديث؛ لأنَّ من أخذ عنه هنا سفيان الثَّوري، قال الشَّيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد: "إسناده صحيح"[١٥٠]، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أي يعلى: "رجاله ثقات"[١٥١]، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على سنن ابن مَاجَه: "إسناده حسن من أجل أبي الخليل –واسمه عبد الله بن أبي الخليل– فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات"[١٥٢]. والله أعلى وأعلم.

المطلب الثَّالث: من بـدأ اسمه بحرف النُّون.

٣- (٤) نَبْهَانُ المَخْزُوميُّ[١٥٣]، مولاهم، أبو يحيى المدني، مكاتب أُمِّ سَلَمَة، من الثَّالثة[١٥٤].

قَوْلُ الإِمَامَيْنِ فِيْهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَة[١٥٥]، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُوْل[١٥٦].

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْهِ:

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[١٥٧]، وقال ابن الأثير: قال الشَّافعي في القديم: "ولم أحفظ عن سفيان أن الزُّهري سمعه -يعني حديث: أعمياوان أنتما- من نَبْهَان، ولم أر من رضيت من أهل العلم يُثبت واحدًا من هذين الحديثين والله أعلم"، أراد هذا الحديث، وحديث عمرو بن شعيب في المكاتب[١٥٨]، وقال البَيْهَقِيّ بعد روايته لحديث لنَبْهَان في المُكَاتِب: "وحديث نَبْهَان قد ذَكَر فيه مَعْمَر سماع الزهري من نَبْهَان؛ إلا أن الْبُخَارِيّ ومُسْلِماً صاحبي الصحيح لم يُخرجا حديثه في الصحيح، وكأنه لم يثبت عدالته عندهما، أو لم يخرج من حد الجهالة برواية عدل عنه، وقد روى غير الزهري عنه، إن كان محفوظًا، وهو فيما رواه قَبِيصَة، عن سفيان، عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن مُكَاتب مولى أم سلمة، يقال له نَبْهَان، فذكر هذا الحديث"[١٥٩]، وقال ابن قُدَامَة: قال أَحْمَد بْن حَنْبَل: "نَبْهَان روى حديثين عجيبين -يعني هذا الحديث وحديث: "إذا كان لإحداكن مكاتب فلتحتجب منه"- وكأنَّه أشار إلى ضعف حديثه إذ لم يرو إلا هذين الحديثين المخالفين للأصول"[١٦٠]، وقال ابن بطال بعد ذِكره لحديث: "أعمياوان أنتما؟": "وحديث عائشة ﵂ أصح منه؛ لأن نَبْهَان ليس بمعروف بنقل العلم ولا يروي إلا حديثين، أحدهما هذا، والثاني في المُكَاتِب إذا كان معه ما يُؤدي احتجبت منه سيدته، فلا يُشْتَغَلُ بحديث نَبْهَان لمعارضة الأحاديث الثابتة له وإجماع العلماء"[١٦١]، وأشار ابن عبد البر إلى جهالته، فقال: "وحديث أم سلمة - يعني حديث المكاتب -لم يروه إلا نَبْهَان مولاها، وليس بمعروف بحمل العلم، ولا يُعرف إلا بذلك الحديث وآخر- يعني حديث: أعمياوان أنتما"[١٦٢].

خُلَاصَةُ القَوْلِ فِيْهِ: مقبول كمال قال ابن حجر، وليس له سوى حديثين منكرين خالف فيهما الأحاديث الصَّحيحة الثابتة.

الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيْقِيَّةُ عَلَى مَرْوِيَّاتِه:

أخرج له أَبُو دَاوُد والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ في الكبرى وابن مَاجَه حديثين، وهما على النَّحو التَّالي:

الحديث الأول:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ الْعَلَاءِ[١٦٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ[١٦٤]، عَنْ يُونُسَ[١٦٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٦٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبْهَان مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ –وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ– فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "احْتَجِبَا مِنْهُ"، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا، وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا، أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ"(١٦٧)، قَالَ أَبُو دَاوُد: "هَذَا لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، أَلَا تَرَى إِلَى اعْتِدَادِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ"، قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: "اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ"(١٦٨).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد(١٦٩)، وابن مَاجَه(١٧٠)؛ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيْقِ سفيان مُختصراً. **وأَخْرَجَهُ** التِّرْمِذِيّ(١٧١)، والنَّسَائِيّ(١٧٢)؛ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيْقِ يُونُس بِمِثْلِهِ، وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ مِنْ طَرِيْقِ صالح باختلاف بعض الألفاظ(١٧٣)، ومِنْ طَرِيْقِ عَقِيل بِمِثْلِهِ(١٧٤)؛ أربعتهم (سفيان، ويونس، وصالح، وعَقِيل) عن الزهري، عن نَبْهَان مولى أم سلمة، به.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

الحديث ضعيف منكر؛ فيه نَبْهَان مكاتب أم سلمة ﵂ مقبول ولم يتابع، وقد خالف الأحاديث الصَّحيحة في بابه، منها حديث أبي سلمة بن عبد الرَّحمن ﵁، عن فاطمة بنت قيس ﵂: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: "ليس لك عليه نفقة"، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: "تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعتدي عند ابن أم مكتوم؛ فإنه رجل أعمى، تضعين ثيابك، فإذا حللت فآذنيني"، قالت: فلما حللت، ذكرت له أن معاوية ابن أبي سفيان وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله ﷺ: "أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، انكحي أسامة بن زيد"، فكرهته، ثم قال: "انكحي أسامة"، فنكحته فجعل الله فيه خيرًا واغتبطت(١٧٥). وحديث عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسْأَمُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ"(١٧٦). وغيرها من الأحاديث. ولك بعض أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث، وبيان اختلافهم فيه:

أولاً: بعض أقوال القائلين بضعفه: قال الشَّافعي في القديم: "ولم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نَبْهَان، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحدًا من هذين الحديثين والله أعلم". أراد هذا الحديث، وحديث عمرو بن شعيب في المكاتب(١٧٧)،

وقد أشار إلى ضعفه ابن قُدَامَة المقدسي[١٧٨]، وابن بطال[١٧٩]، والبَيْهَقِيّ[١٨٠]، وأشار ابن عبد البر إلى جهالته، فقال: "وحديث أم سلمة -يعني حديث المكاتب- لم يروه إلا نَبْهَان مولاها، وليس بمعروف بحمل العلم، ولا يُعرف إلا بذلك الحديث وآخر -يعني حديث: أعمياوان أنتما"[١٨١]، وقال ابن قُدَامَة: "قال ابن عبد البَر: نَبْهَان مجهول، لا يُعرف إلا برواية الزهري عنه هذا الحديث، وحديث فاطمة صحيح فالحجة به لازمة، ثم يُحتمل أن حديث نَبْهَان خاص لأزواج النبي ﷺ كذلك، قال أحمد وأَبُو دَاوُد، قال الأَثْرم: قُلْتُ لأبي عبد الله: كان حديث نَبْهَان لأزواج النَّبي ﷺ خاصة، وحديث فاطمة لسائر الناس؟ قال نعم: وإن قدر التَّعارض فتقديم الأحاديث الصحيحة أولى من الأخذ بحديث مفرد في إسناده مقال"[١٨٢]، وقال القُرْطُبِيّ الباجي: "وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي أَنَّ الْحَدِيثَ غَيْرُ ثَابِتٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ مَعَ كَوْنِهِ مَمْنُوعًا مَعَ عَدَمِهَا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَهُ عَوْرَةٌ مَخْصُوصَةٌ فَإِذَا سَتَرَهَا لَمْ يَحْرُمْ النَّظَرُ إلَيْهِ وَجَمِيعُ الْمَرْأَةِ عَوْرَةٌ إلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا فَإِذَا كَشَفَتْ بَعْضَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَنْ يَنْظُرُ إلَيْهَا جَازَ لَهَا ذَلِكَ وَلَمْ يَجُزْ فِي مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ مَنْ يَنْظُرُ إلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ نَاظِرٌ إلَى عَوْرَةٍ مِنْهَا، وَالْوَجْهُ، وَالْكَفَّانِ، وَإِنْ قُلْنَا: لَيْسَا بِعَوْرَةٍ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ النَّظَرُ إلَيْهِمَا إلَّا عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ فَحُكْمُ الْمَنْعِ مُتَعَلِّقٌ بِهَا، وَالْإِبَاحَةُ مُخْتَصَّةٌ بِهَا فِي حُكْمِ الْأَجْنَبِيِّ فَذَلِكَ مِنْهَا كَجَمِيعِ جَسَدِ الرَّجُلِ خَلَا مَا يُوصَفُ بِالْعَوْرَةِ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ التَّغْلِيظِ، وَالتَّخْفِيفِ فَيَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْظُرَ إلَيْهِ عَلَى وَجْهٍ مَا، وَأَمَّا قَوْله تَعَالَى {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ} [النور: ٣١] فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ غَضَّ أَبْصَارِهِنَّ عَنْ الْعَوْرَاتِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ غَضَّ أَبْصَارِهِنَّ عَنْ النَّظَرِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مِنْ الِالْتِذَاذِ بِالنَّظَرِ إلَى الْأَجْنَبِيِّ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ"[١٨٣].

ثانيًا: بعض المقوين لهذا الحديث: منهم التِّرْمِذِيّ[١٨٤]، والدَّارَقُطْنِيّ[١٨٥]، وابن المُلَقِّن[١٨٦]، وقال النَّوَوِيّ: "وهذا الحديث حديث حسن رواه أَبُو دَاوُد والتِّرْمِذِيّ وغيرهما، قال التِّرْمِذِيّ: هو حديث حسن، ولا يلتفت إلى قدح من قدح فيه بغير حجة معتمدة، وأمَّا حديث فاطمة بنت قيس مع ابن أم مكتوم فليس فيه إذن لها في النَّظر إليه بل فيه أنها تأمن عنده من نظر غيرها، وهي مأمورة بغض بصرها فيمكنها الاحتراز عن النَّظر بلا مشقة، بخلاف مكثها في بيت أم شريك"[١٨٧]، وقال ابن حجر: "إسناده قوي، وأكثر ما علل به انفراد الزُّهري بالرِّواية عن نَبْهَان، وليست بعلة قادحة؛ فإنَّ من يعرفه الزُّهري ويصفه بأنَّه مكاتب أُمِّ سَلَمَة ولم يجرحه أحد لا تُرد

روايته، والجمع بين الحديثين احتمال تقدُّم الواقعة أو أن يكون في قصة الحديث الذي ذكره نَبْهَان شيء يمنع النِّساء من رؤيته لكون ابن أم مكتوم كان أعمى، فلعله كان منه شيء ينكشف ولا يشعر به، ويقوى الجواز استمرار العمل على جواز خروج النِّساء إلى المساجد والأسواق والأسفار منتقبات لئلا يراهنَّ الرِّجال، ولم يؤمر الرِّجال قط بالانتقاب لئلا يراهم النِّساء، فدَّل على تغاير الحكم بين الطَّائفتين"[١٨٨]. **قُلْتُ:** ولكنَّ كلام ابن حجر هذا غير مُسْلَّم به؛ لأنَّ رواية الزَّهري عن نَبْهَان، وبيان أنَّه مكاتب أُمِّ سَلَمَة ﵂ وأنَّه ثِقَة؛ وهذا من المعلوم الذي لا يخفى على أهل النُّهَى، وما أحسن ما قال ابن القطان في أبي الأحوص: "لا يُعرف له حال، ولا قضى له بالثِّقَة قول الزُّهري: سمعت أبا الاحوص يُحدِّث في مجلس سعيد بن المسيِّب"، ولم يعترض عليه الذَّهَبِي في ذلك[١٨٩]، وفي قول ابن القطان رد على تقوية ابن حجر لحديث نَبْهَان بكلامه السَّابق، وإن كان ابن القطان متقدماً عليه في الزَّمن، فإذا كان الزُّهري إذا حَدَّثَ عن أبي الأحوص، وقد سمعه يُحدِّث في مجلس ابن المسيِّب؛ لم يلزم منه أنَّ أبا الأحوص ثِقَة؛ فمن باب أولى أنَّه لا يلزم من وصف الزُّهري لنَبْهَان بأنه مكاتب أُمِّ سَلَمَة أنَّه ثِقَة، كما هو ظاهر لا يخفى على أهل النُّهى، ومن العجيب من ابن حجر أيضًا أن يقويه بذلك مع عدم وجود متابع له أيضًا، وكان قد قال فيه مَقْبُوْل في التَّقريب كما بيَّنت، والمَقْبُوْل عنده هم أصحاب المرتبة السَّادسة من مراتب الجرح والتَّعديل عنده، الذين قال فيهم: "من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مَقْبُوْل، حيث يُتابع، وإلا فلين الحديث"[١٩٠]، وكيف به يسير على مذهب ابن حِبَّان في توثيقه لهذا الرَّاوي، وهو الذي يقول عنه: "وهذا الذي ذهب إليه ابن حِبَّان من أنَّ الرَّجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حِبَّان في كتابه الثِّقَات الذي ألفه، فإنَّه يذكر خَلْقًا ممَّن نَصَّ عليهم أبو حاتم وغيره على أنَّهم مجهولون، وكان عند ابن حِبَّان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خُزَيْمَة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره"[١٩١]، والتِّرْمِذِيّ منسوب إلى التساهل في بعض ما يُحسن ويُصحح، فلا يُعتد بقوله إذا تبين خلافه، قال الذَّهَبِي: "فلا يغتر بتحسين التِّرْمِذِيّ، فعند المحاققة غالبها ضعاف"[١٩٢]، وقال في موضع آخر: "فلهذا لا يَعْتمد العلماء على تصحيح التِّرْمِذِيّ"[١٩٣]، والذي أراه بعد هذا البيان لحال نَبْهَان وروايته، أنَّ الحديث أقل ما يُقال فيه ضعيف إن لم يكن مُنكرًا، وأنَّه لا حاجة للجمع بينه وبين ما يخالفه لضعفه. والله تعالى أعلم.

الحديث الثَّاني:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(١٩٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(١٩٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١٩٦)، عَنْ نَبْهَان مُكَاتَبِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂، تَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنْ كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّى فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ"(١٩٧).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ(١٩٨)، والنَّسَائِيّ(١٩٩)، وابن مَاجَه(٢٠٠)، ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ الزُّهري، به بلفظه.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

الحديث ضعيف إن لم يكن مُنكرًا؛ لجهالة نَبْهَان مُكاتب أم سلمة ﵂، ولمخالفته للأحاديث الصَّحيحة في بابه، منها: ما أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ في سننه بسند صحيح، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ(٢٠١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد الصَّفَّارُ(٢٠٢)، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ(٢٠٣)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّد بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ(٢٠٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ(٢٠٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ(٢٠٦)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ سُلَيْمَانُ، قَالَتْ: كَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ مُكَاتَبَتِكَ، قَالَ: قُلْتُ عَشْرُ أَوَاقٍ، قَالَتِ: ادْخُلْ فَإِنَّكَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ دِرْهَمٌ"(٢٠٧)، ولك بعض أقوال أهل العلم فيه: قال الشَّافعي في القديم: "ولم أحفظ عن سفيان أن الزُّهري سمعه من نبهان، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحداً من هذين الحديثين. والله أعلم"(٢٠٨)، قال البيهقي معقبًا على كلام الشِّافعي: "وحديث نبهان قد ذكر فيه مَعْمَر سماع الزُّهري من نبهان إلا أن صاحبي الصَّحيح لم يخرجاه، إما لأنهما لم يجدا ثقة يروى عنه غير الزَّهري فهو عندهما لا يرتفع عنه اسم الجهالة برواية واحد عنه أو لأنه لم يثبت عندهما من عدالته ومعرفته ما يوجب قبو خبره. والله أعلم"(٢٠٩)، وقال الإمام أحمد بن حنبل: "نبهان روى حديثين عجيبين – يعني هذا الحديث وحديث: "أَفَعَمْيَاوَانِ أنتُما أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ!؟"(٢١٠)، وقال الزَّركشي: "وصححه التِّرمذي إلا أن بعض الحفاظ قال: إنه قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة. وعلى تقدير صحته فيحمل الأمر بالاحتجاب على النَّدبية، توفيقاً بين الأحاديث، واللَّه يعلم"(٢١١)، وقال الشيخ الألباني: "ضعيف"(٢١٢). **قُلْتُ**: قال التِّرْمِذِيّ: "هذا حديث حسن صحيح، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التَّورع، وقالوا: لا يُعتق المكاتب وإن كان

عنده ما يُؤدي حتى يُؤدي"[٢١٣]، والذي أراه بعد هذا البيان لحال نَبْهَان وروايته، أن الحديث أقل ما يُقال فيه ضعيف إن لم يكن مُنكرًا، وتفرد التِّرمذي بقوله فيه: "حسن صحيح". والله أعلى وأعلم.

٤- (٤) نُبَيحُ بْنُ عَبد اللهِ، أَبو عَمرو، العَنَزِيُّ[٢١٤]، الكُوفِيُّ، من الثَّالثة[٢١٥].

قَوْلُ الإِمَامَيْنِ فِيْهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَة[٢١٦]، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُوْل[٢١٧].

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْهِ:

وثَّقَه أبو زُرْعَة الرَّازِي[٢١٨]، والعِجْلِيّ[٢١٩]، والتِّرْمِذِيّ[٢٢٠]، والهَيْثَمِيّ[٢٢١] والبوصيري[٢٢٢]، وزاد أبو زُرْعَة: لم يرو عنه غير الأسود بن قَيْس، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٢٢٣]، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين، الذين يروي عنهم الأسود بن قَيْس[٢٢٤]، وقال ابن الْجُنَيد: قال ابن أبي غالب ليحيى وأنا أسمع: نُبيح العَنَزِي، روى عنه أحد غير الأسود بن قَيْس؟ قال: "ما سمعت"[٢٢٥]، وقال الذَّهبي: فيه لين، وقد وُثق[٢٢٦]، وقال في موضع آخر: صالح، لينه بعضهم[٢٢٧]، وقال مُسْلِم: لَا نعلم أحداً روى عَنهُ غير الْأسود بن قَيْس[٢٢٨]، وقال الذَّهَبِي معقِّبًا على قول أبي زُرْعَة: بلى روى عنه أيضاً أبو خالد الدَّالاني[٢٢٩]، قُلْتُ: وعليه ترتفع عنه الجهالة؛ لرواية اثنين عنه، وتوثيق هؤلاء المذكورين له.

خُلَاصَةُ القَوْلِ فِيْهِ: ثِقَة، باتفاق جُلِّ النُّقاد، ووافقهم الذَّهَبِي في توثيقه.

الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيْقِيَّةُ عَلَى مَرْوِيَّاتِه:

أخرج له أصحاب السُّنن الأربعة معًا حديثًا واحدًا، وأخرج التِّرْمِذِيّ منفردًا عنهم حديثًا ثانٍ له، وأخرج أَبُو دَاوُد منفردًا عنهم ثلاثة أحاديث أخرى مُختلفة له، وأخرج ابن مَاجَه منفردًا عنهم حديثًا سادسًا له، ولك ثلاثة أحاديث منها، وهي:

الحديث الأول:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ كَثِيرٍ[٢٣٠]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٢٣١]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ[٢٣٢]، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢٣٣]، قَالَ: كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ"، فَرَدَدْنَاهُمْ[٢٣٤].

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ[٢٣٥]، والنَّسَائِيّ[٢٣٦]، وابن مَاجَه[٢٣٧]؛ ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ نُبَيْح، به بِنَحْوِه. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيْثِ ابن عبَّاس أَخْرَجَهُ ابن مَاجَه في سننه باختلاف الألفاظ[٢٣٨].

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

صحيح لذاته؛ لأنَّ جميع رواته ثقات، والحديث قال فيه التِّرْمِذِيّ: "هذا حديث حسن صحيح"(٢٣٩)، وصححه ابن حِبَّان(٢٤٠)، وأشار السَّيوطي إلى صحته(٢٤١). والله أعلى وأعلم.

الحديث الثَّاني:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ عِيسَى(٢٤٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٢٤٣)، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ(٢٤٤)، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ"(٢٤٥).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ(٢٤٦)، والدَّارِمِيّ(٢٤٧)، وأَحْمَد بْن حَنْبَل(٢٤٨)؛ ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ الأسود بن قَيْس، عَنْ نُبَيْح الْعَنَزِيِّ، به بلفظه وفيه قصة إلا النَّسَائِيّ بدون القصة.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

صحيح لذاته؛ لأنَّ جميع رواته ثقات، وعدم وجود متابع لنُبَيْح العَنَزِيّ لا يضره؛ لأنَّه ثِقَة، صححه ابن حِبَّان(٢٤٩)، وقال الْحَاكِم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه"(٢٥٠)، وقال الألباني في تعليقه على سنن أبي داود: "صحيح"(٢٥١)، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى: "إسناده صحيح"(٢٥٢)، وقال شعيب ومن معه في التَّعليق على مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشَّيخين غير نُبَيْح العَنَزِيّ، فقد روى له أصحاب السُّنن، وهو ثِقَة، وقول الحافظ عنه في التَّقريب: مَقْبُوْل! غير مَقْبُوْل"(٢٥٣). والله أعلى وأعلم.

الحديث الثَّالث:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ(٢٥٤)، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ(٢٥٥)، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ(٢٥٦)، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ(٢٥٧)، فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ(٢٥٨)"، يَعْنِي أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي(٢٥٩).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

انفرد الإمام أَبُو دَاوُد بِتَخْرِيْجِهِ دُوْنَ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ السُّنَن الأَرْبَعَة، وأَخْرَجَهُ أَحْمَد بْن حَنْبَل مِنْ طَرِيْقِ الأسود بن قيس، به بِمِثْلِهِ(٢٦٠)، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَى الأشعري أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ(٢٦١)، ومُسْلِم(٢٦٢) بِنَحْوِه.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

صحيح لذاته؛ لأنَّ جميع رواته ثقات، وعدم وجود متابع لنُبَيْح العَنَزِيّ لا يضره؛ لأنَّه ثِقَة، قال الْحَاكِم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"(٢٦٣)، وقال الألباني: "إسناده صحيح"(٢٦٤)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد: "إسناده صحيح"(٢٦٥). والله أعلى وأعلم.

المطلب الرابع: من بدأ اسمه بحرف الياء

٥- (بخ٤) يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدة ابن أبي موسى الأَشْعريُّ(٢٦٦)، من السَّادسة(٢٦٧).

قَوْلُ الإِمَامَيْنِ فِيْهِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَة(٢٦٨)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُوْل(٢٦٩).

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْهِ:

قال العجلي: ثِقَة(٢٧٠)، وقال الْحَاكِم: من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحداً يطعن فيه، وقد ذكر سماع أبيه من عائشة ﵂ (٢٧١)، وقال في موضع آخر –عند الحكم على حديث له: قد احتج الشَّيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف ابن أبي بُردة والذي عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف، بل لقلة حديثه فإنَّه عزيز الحديث جداً(٢٧٢)، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات(٢٧٣).

خُلَاصَةُ القَوْلِ فِيْهِ: ثِقَة، تفرد ابن حجر، فقال: مَقْبُوْل.

الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيْقِيَّةُ عَلَى مَرْوِيَّاتِه:

أخرج له الْبُخَارِيّ في الأدب المفرد، وأَبُو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائِيّ، وابن مَاجَه، حديثاً واحداً، وهو على النَّحو التَّالي:

قَالَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّد النَّاقِدُ(٢٧٤)، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ(٢٧٥)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٢٧٦)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢٧٧)، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قَالَ: "غُفْرَانَكَ"(٢٧٨).

تَخْرِيْجُ الحَدِيْثِ:

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ(٢٧٩)، والنَّسَائِيّ(٢٨٠)، وابن مَاجَه(٢٨١)؛ ثلاثتهم مِنْ طَرِيْقِ إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، به بلفظه.

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيْثِ:

صحيح لذاته؛ رواته ثقات، وعدم وجود متابع ليوسف بن أبي بُرْدة لا يضره؛ لأنَّه ثِقَة، قال التِّرْمِذِيّ: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا مِنْ حَدِيْثِ إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُرْدَة"(٢٨٢)، وصححه ابن خُزَيْمَة(٢٨٣)، وابن حِبَّان(٢٨٤)، وقال الْحَاكِم: "هذا حديث صحيح"(٢٨٥)، وصححه أبو حاتم(٢٨٦)، وابن الجارود(٢٨٧)، والنَّووي(٢٨٨)، وقال الألباني: "إسناده صحيح"(٢٨٩). والله أعلى وأعلم.

الخـــاتمـة:

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهمُّ النَّتائج والتَّوصيات التي توصلت إليها:

أولاً: النَّتائج:

بعد الدِّراسة المقارنة التَّطبيقية للرُّواة الذين وثقهم الإمام الذَّهبي في الكاشف، وقال فيهم الإمام ابن حجر في التَّقريب: مقبول، تم التَّوصل إلى نتائج، من أهمها ما يلي:

١-اتفق العلماء في الثناء على حفظ وجلالة ومكانة الإمامين، وأنهما محدثا وحافظا وقتهما، وشيخا الإسلام فيه.

٢-عدد الرُّواة الذين اتَّفق أصحاب السُّنن الأربعة بالرِّواية عنهم خمسة رواة، وعدد أحاديثهم أحد عشر حديثاً، منها خمسة أحاديث صحيحة، وأربعة منهم في درجة الحسن، واثنان مُنكران.

٣-وافقت الإمام الذهبي في راويان، وهما الرابع والخامس، ووافقت الإمام ابن حجر، في راويان أيضاً، وهما الأول والثالث، أما الراوي الثاني في الدراسة فقد خالفت فيه الإمامين، فقلت فيه صدوق.

٤-من تُوبع من هؤلاء الرُّواة، ومن لم يُتابع في روايته: عدد الرُّواة الذين تُوبعوا في أحاديثهم، راويان من مجموع خمسة رواة، وعدد أحاديثهم خمسة، منها حديث واحد صحيح، وأربعة أحاديث حسنة، والذين لم يُتابعوا ثلاثة، أحدهما له حديثان مُنكران، وهو مجهول، والثَّاني حديثه صحيح، والثَّالث أحاديثه الثَّلاثة صحيحة، وهم على النَّحو التَّالي:

أ- **الرَّاوي الأوَّل**، وهو سُليمانُ بْنُ عَمرو الجُشَمِيُّ: مقبول، كلا حديثيه حسن، وقد توبع في حديثه الأول ولم يتابع في الثَّاني، وهو قليل الحديث.

ب- **الرَّاوي الثَّاني:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ: صدوق، الحديث الأول صحيح والثاني والثالث كلاهما في درجة الحسن، وقد توبع في حديثه الأول ولم يُتابع في الثَّاني والثَّالث، وهو قليل الحديث.

ت- **الرَّاوي الثَّالث:** وهو نَبْهَانُ المَخْزُوميُّ: مقبول، والحديثان منكران بسببه، ولم يُتابع في كلا الحديثين، وهو قليل الحديث.

ث- **الرَّاوي الرَّابع:** وهو نُبَيحُ بْنُ عَبد اللهِ العَنَزِيُّ: ثقة، أحاديثه الثَّلاثة صحيحة ولم يُتابع، وهو قليل الحديث.

ج- **الرَّاوي الخامس:** وهو يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَة الأَشْعريُّ: ثقة، وحديثه صحيح ولم يُتابع، وهو قليل الحديث.

٥-يتضح من الدِّراسة أنَّ قلة حديث الرَّاوي ليست مطعنًا في الرَّاوي، بل قد يكون ثقة ولا يحتاج إلى مُتابع ليتقوى حديثه، وعليه فلا يُطعن في حديثه لقلته، وإنَّما يكون الطَّعن فيه إذا كان ضعيفًا، ولو كان مُكثرًا.

ثانيًا: التَّوصيات:

١- أوصي بأن تكون دراسة علمية واسعة في مثل هذه الدِّراسة بين هذين الإمامين في ألفاظ أخرى، في نفس كتابيهما الكاشف والتَّقريب، أو غيرهما.

٢- وكذلك أوصي بدراسات علمية في مثل هذه الدِّراسة بين أئمَّة آخرين كذلك؛ لما في ذلك من فائدة عظيمة.

٣- أوصي طلبة العلم، والباحثين بالاهتمام بهذا الجانب من علم الجرح والتعديل والموازنة بين أقوال النقاد، خاصة الذين اختلفوا فيهم الأئمة.

٤- أوصي بأن تكون هناك دراسة علمية حول الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي: ثقة، وقال عنهم ابن حجر: مجهول (دراسة مقارنة تطبيقية على مروياتهم في الكتب الستة).

وأخيرًا أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

هوامش البحث:

([1]) المحدث الفاصل للرامهرمزي (ص٣٢٠).

([2]) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٩٩).

([3]) بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى "ميافارقين" ... وقيل لهذه البلدة: "ميافارقين"؛ لأنَّ "ميا" بنت أد هي التي بنت المدينة، و"فارقين" هو خندق المدينة بالعجمية، يقال لها: "پاركين"، فقيل: "ميافارقين"، قيل: ما بني منه بالصخر فهو بناء أنوشروان،

وما بني بالآجر فهو بناء أبرويز، وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد. يُنْظَر: الأنساب للسمعاني (١٠/١٢٤/رقم ٢٩٦٨).

(4) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن (١٠/١٨٢).

(5) البداية والنهاية لابن كثير(١٨/٥٠٠).

(6) المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء بن شاهنشاه (٤/١٥٠).

(7) الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي (١/٥٩).

(8) يعرف بابن حجر: وهو لقب لبعض آبائه. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٢/٣٦-٤٠/رقم ١٠٤).

(9) للتوسع في ترجمته ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (١/٣)، تهذيب التهذيب له (١٢/٤٩٣)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين القيسي (٣/١٢٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب الفاسي (١/٣٥٢/رقم ٦٩١)، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لأبي الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي (ص٢١١)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٢/٣٦-٤٠/رقم ١٠٤)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/٣٦٣/رقم ١٠٢)،شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد(١/٧٤/رقم٤٠)،(٩/٣٩٥-٣٩٧)، وغيرها.

(10) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٢/٣٦-٤٠/رقم ١٠٤).

(11) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/٣٦٣/رقم ١٠٢).

(12) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد العَكري الحنبلي (٩/٣٩٥، فما بعدها).

(13) الكاشف للذهبي (١/ ١٨٧).

(14) تقريب التهذيب لابن حجر (ص٧٣).

(15) الأَزْدِيُّ: هذه النسبة إلى أَزْد شنُوءَة. الأنساب للسَّمْعَاني (١/١٨٠/رقم ١١٣).

(16) التاريخ الكبير لِلْبُخَارِيّ (٤/٢٨/رقم ١٨٥١).

(17) الجُشَمِي: هذه النسبة إلى قبائل، منها: جشم بن الخزرج. الأنساب للسَّمْعَاني (٣/٢٧٨/رقم ٨٩٨).

(18) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٥٣/رقم ٢٥٩٨).

(19) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (١/٤٦٣/رقم ٢١٢٠).

(20) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٥٣/رقم ٢٥٩٨).

(21) الثِّقَات لابْن حِبَّان (٤/٣١٤/رقم ٣٠٧٨).

(22) بَيَان الوَهْم والإِيْهَام فِي كِتَاب الأَحْكَام لابْن القَطَّان (٤/٢٨٨/رقم ١٨٣٠).

(23) إبراهيم بن مهدي المِصِّيْصِي، بغدادي الأصل، مَقْبُوْل، من العاشرة، مات سنة أربع، وقيل خمس وعشرين. قال ابن معين: جاء بمناكير، وقال العقيلي: حدث بمناكير، وقال أبو حاتم: كان ثقة، وقال ابن قانع: هو ثقة، قلت: مقبول كما قال ابن حجر. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٩٤/رقم ٢٥٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/٦٨/رقم ٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/١٣٨/رقم ٤٤٧)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١/٢٩٧/رقم ٢٩٧).

(24) علي بن مُسْهِر القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثِقَة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٤٠٥/رقم ٤٨٠٠).

(25) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مَوْلَاهُم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٦٠١/رقم ٧٧١٧).

(26) أمُّ جُنْدُب الأَزْدِيَّة، صحابية ﵂. يُنْظَر: معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم (٦/٣٤٧٧/رقم ٧٨٩٠).

([27]) بَطْنِ الْوَادِي: هو المقام الذي عليه أنزلت سورة البقرة، قال النووي: فيستحب أن يقف تحتها في بطن الوادي فيجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ويستقبل العقبة والجمرة ويرميها بالحصيات السبع، وهذا هو الصحيح في مذهبنا وبه قال جمهور العلماء. وقال بعض أصحابنا: يستحب أن يقف مستقبل الجمرة مستدبراً مكة وقال بعض أصحابنا: يستحب أن يقف مستقبل الكعبة وتكون الجمرة عن يمينه والصحيح الأول. وأجمعوا على أنه من حيث رماها جاز سواء استقبلها أو جعلها عن يمينه أو عن يساره أو رماها من فوقها أو أسفلها أو وقف في وسطها ورماها، وأما رمي باقي الجمرات في أيام التشريق فيستحب من فوقها. يُنْظَر: شرح النووي على مُسْلِم (٤٢/٩).

([28]) الْخَذْف: رَمْيُك الحَصى بطرفِ إِصْبَعَيْنِ. تهذيب اللغة لأبي منصور الهروي (١٣٢/٧).

([29]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢٠٠/٢/رقم ١٩٦٦).

([30]) مُحَمَّد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْدَانِيُّ، أَبُو كُرَيْب الكوفي، مشهور بكنيته، ثِقَة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (٦٢٠٤/٥٠٠).

([31]) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِيُّ، أبو مُحَمَّد الكوفي، ثِقَة، فقيه، عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٢٩٥/رقم ٣٢٠٧).

([32]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢٠٠/٢/رقم ١٩٦٨).

([33]) عُبَيْدة بن حُمَيْد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذَّاء، التَّيمي، أو اللَّيثي، أو الضَّبِّي، صدوق، نحَوي، ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٣٧٩/رقم ٤٤٠٨).

([34]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢٠٠/٢/رقم ١٩٦٧).

([35]) علي بن مُسْهِر، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثِقَة، له غرائب، بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٤٠٥/رقم ٤٨٠٠).

([36]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٢٢٧/٤/رقم ٣٠٢٨).

([37]) حَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ بنِ ثَوْرِ بنِ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيُّ، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ١٥٢/رقم ١١١٩)

([38]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٧٧/٤٥/رقم ٢٧١١٠).

([39]) اللَّيْثُ بن سَعْد بن عبد الرحمن الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المصري، ثِقَة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة،مات في شعبان سنة خمس وسبعين.تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر(٤٦٤/رقم ٥٦٨٤).

([40]) عبد الله بن شدَّاد بن الهَاد، اللَّيثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العِجْلِيّ في كبار التابعين الثِّقَات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٣٠٧/رقم ٣٣٨٢).

([41]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٧٧/٤٥/رقم ٢٧١١١).

([42]) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها للألباني (٤٤٤/٥/رقم ٢٤٤٥).

([43]) الحسن بن علي بن مُحَمَّد، الهُذَلي، أبو علي الخَلَّال، الحُلْواني، نزيل مكة، ثِقَة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص١٦٢/رقم ١٢٦٢).

([44]) الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفِي الكوفي المقرِيء، ثِقَة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص١٦٧/رقم ١٣٣٥).

([45]) زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفي، أَبُو الصَّلْتِ الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: بعدها. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢١٣/رقم ١٩٨٢).

([46]) شبيب بن غَرْقَدَة، ثِقَة، من الرابعة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٦٣/رقم ٢٧٤٣).

([47]) عمرو بن الأَحْوص، أبو سليمان الْجُشَمِيُّ، صحابي، حديثه عند ابنه سليمان. يُنْظَر: معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم (٢٠٠٣/٤).

([48]) عَوَانٌ: قال ابن الأثير: أُسَرَاء أو كالأُسَرَاء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣١٤/٣).

([49]) فَاحِشَة مُبَيِّنَة: كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيراً ما ترد بمعنى الزنى، وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال. تحفة الأحوذي بشرح جامع التِّرْمِذِيّ للمباركفوري (٣٨٣/٨).

([50]) فَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ: قال ابن عباس: هو أن يوليها ظهره في الفراش ولا يكلمها، وقيل: هو أن يعتزل عنها إلى فراش آخر .تحفة الأحوذي بشرح جامع التِّرْمِذِيّ للمباركفوري (٣٨٤/٨).

([51]) وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ: قال النووي: هو الضرب الشديد الشاق ومعناه اضربوهن ضرباً ليس بشديد ولا شاق والبرح المشقة، وفي هذا الحديث إباحة ضرب الرجل امرأته للتأديب. شرح النووي على مُسْلِم (١٨٤/٨).

([52]) فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا: أي فلا تطلبوا عليهن طريقاً إلى هجرانهن وضربهن ظلماً، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون. تحفة الأحوذي بشرح جامع التِّرْمِذِيّ للمباركفوري (٣٨٤/٨).

([53]) فَلَا يُوطِئْنَ: قال النووي: أن لا يأذن لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم سواء كان المأذون له رجلاً أجنبيا أو امرأة. شرح النووي على مُسْلِم (١٨٤/٨).

([54]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٤٥٩/٣/رقم ١١٦٣).

([55]) المصدر نفسه (٢٧٣/٥/رقم ٣٠٨٧).

([56]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٢٦٤/٨/رقم ٩١٢٤).

([57]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٥٧/٣/رقم ١٨٥١).

([58]) صَحِيْحُ مُسْلِم (٨٨٩/٢/رقم ١٢١٨).

([59]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٤٥٩/٣/رقم ١١٦٣).

([60]) إرواء الغليل للألباني (٧/ ٩٦/رقم ٢٠٣٠).

([61]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٥٧/٣/رقم ١٨٥١).

([62]) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسَّمْعَاني (١٨٠/٤/رقم ١١٦٧).

([63]) يُنْظَر: تَارِيْخُ الإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيّ (٩٥٥/٢/رقم ٦٨)، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٣٠١/رقم ٣٢٩٦).

([64]) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (٥٤٨/١/رقم ٢٧٠٥).

([65]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٣٠١/رقم ٣٢٩٦).

([66]) الثِّقَات لابْن حِبَّان (٢٩/٥/رقم ٣٦٨٨٩).

([67]) الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى لابْن سَعْد (٢٥٠/٦/رقم ٢٢٥١).

([68]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٥/٢٨١/رقم ٣١٠١).
([69]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٢/٣٦٥/رقم ٣٢٨٩).
([70]) التاريخ الكبير لِلْبُخَارِيّ (٥/٧٩/رقم ٢١٥).
([71]) مِيْزَانُ الإِعْتِدَال لِلذَّهَبِيّ (٢/٤١٤/رقم ٤٢٩٢).
([72]) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٢٤٤/رقم ٧٩٨).
([73]) الكَامِلُ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَال لابْنِ عَدِي (٥/٢٨٩/رقم ٩٩٦).
([74]) مُسَدَّد بن مُسَرْهِد بن مُسَرْبَلٍ بن مسْتورد الأَسَدِي، البصري، أبو الحسن، ثِقَة، حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ومُسَدَّد لقب. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٢٨/رقم ٦٥٩٨).
([75]) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ التميمي، أبو سعيد القطَّان البصري، ثِقَة، متقن، حافظ، إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٩١/رقم ٧٥٥٧).
([76]) أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ يُكْنَى: أبا حُجَيَّةَ الْكِنْدِيُّ، يقال اسمه: يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٩٦/رقم ٢٨٥).
([77]) عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ الشَّعبي، أبو عمرو، ثِقَة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٨٧/رقم ٣٠٩٢).
([78]) زيد بن أرقم بن قيْس بن النُّعمان بن مالك بن ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، وقيل: زيد بن أرقم بن زيد بن قيْس، كان في حجر عبد الله بن رَوَاحَة، وخرج معه إلى مُؤتة، شهد مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة. معرفة الصحابة لأبي نُعيم (٣/١١٦٦).
([79]) قال الخطابي: فيه إثبات القرعة في أمر الولد وإحقاق القارع. معالم السنن للخطابي (٣/٢٧٦).
([80]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢/٢٨١/رقم ٢٢٦٩).
([81]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٥/٤٤٨/رقم ٥٩٩٥).
([82]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٣٢/٧٦/رقم ١٩٣٢٩).
([83]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٢/ ٢٠٨/رقم ٢٨٢٩).
([84]) مصنف عبد الرزاق الصَّنْعاني (٧/٣٥٩/رقم ١٣٤٧٢).
([85]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢/٢٨١/رقم ٢٢٧٠).
([86]) سُنَنُ النَّسَائِيّ (٦/ ١٨٢/رقم ٣٤٨٨).
([87]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٣/٤٣٦/رقم ٢٣٤٨).
([88]) صالح بن صالح بن حي، ويقال: بين بن صالح وحي مُسْلِم، ويقال: حيان، وحي لقب حيان، وقد ينسب إلى جد أبيه، فيقال: صالح بن حي وصالح بن حيان، قال أحمد: ثِقَة ثِقَة، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، ووثقه العِجْلِيّ. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٧٢/رقم ٢٨٦٥).
([89]) عَبدْ خَيْر بن يزيد الهَمْداني، أبو عُمَارة الكوفي، مخضرم، ثِقَة، من الثانية، لم يصح له صحبة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (٣٣٥/رقم ٣٧٨١).
([90]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٥/٢٩٠/رقم ٥٦٥٥)، والسنن الصغرى له (٦/ ١٨٣/رقم ٣٤٩١).
([91]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (١٠/٤٥١/رقم ٢١٢٨٦)، وقال البَيْهَقِيّ: دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ.

([92]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢/٢٨١/رقم ٢٢٧١). قال الألباني: ضعيف.
([93]) سُنَنُ النَّسَائِيّ (٦/ ١٨٤/رقم ٣٤٩٢).
([94]) سَلَمَة بن كُهَيْل الحَضْرَمِي، أبو يحيى الكوفي ثِقَة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٤٨/رقم ٢٥٠٨).
([95]) التاريخ الكبير لِلْبُخَارِيّ (٥/٧٩/رقم ٢١٥).
([96]) يُنْظَر: الطرق الحكمية لابن قيم الجوزية (ص ١٩٦)
([97]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (١٠/٤٥١/رقم ٢١٢٨٤).
([98]) المصدر نفسه (١٠/٤٥١/رقم ٢١٢٨٤).
([99]) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٦/٢٥٧).
([100]) نيل الأوطار للشَّوْكَانِي (٦/٣٣٣).
([101]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٥/٢٩٠/رقم ٥٦٥٤).
([102]) المصدر نفسه (٥/٢٩١/رقم ٥٦٥٦).
([103]) عِلَلُ الحَدِيْثِ لابْن أَبِي حَاتِم (٣/٧١٥/رقم ١٢٠٤).
([104]) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٢٤٤/رقم ٧٩٨).
([105]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (١٠/٤٥٠/رقم ٢١٢٨٣).
([106]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٢/ ٢٠٨/رقم ٢٨٢٩).
([107]) تاريخ ابن معين- رواية الدُّوْرِي (٣/٢٦٩/رقم ١٢٧٦).
([108]) معرفة الثِّقَات لِلْعِجْلِيّ (١/٥٧/رقم ٤٨).
([109]) تاريخ ابن معين- رواية الدُّوْرِي (٣/٤٥٤/رقم ٢٢٣٢).
([110]) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١/٤٢/رقم ٥٢).
([111]) فِطْر بن خليفة المَخْزُومِي، مَوْلَاهُم، أبو بكر الحَنَّاط، صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٤٤٨/رقم ٥٤٤١).
([112]) العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد بْن حَنْبَل رواية ابنه عبد الله (٢/٤١٣/رقم ٢٨٤٩).
([113]) الكَامِلُ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَال لابْنِ عَدِي (٢/١٤٠/رقم ٢٣٨).
([114]) تَهْذِيْبُ الْكَمَالِ فِيْ أَسْمَاءِ الرِّجَال لِلْمِزِّي (٢/٢٧٨/رقم ٢٨٢).
([115]) الجَرْحُ وَالتَّعْدِيْلُ لابْنِ أَبِي حَاتِم (٢/٣٤٧/رقم ١٣١٧).
([116]) أحوال الرجال للجوزجاني (١/٥٩/رقم ٣٢).
([117]) الجَرْحُ وَالتَّعْدِيْلُ لابْنِ أَبِي حَاتِم (٢/٣٤٧/رقم ١٣١٧).
([118]) المحلى بالآثار لابن حزم (٩/٣٤٢).
([119]) الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٥/ ٤٣٣).
([120]) إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن قيم الجوزية (٢/٣٤).
([121]) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية (٥/٣٨٥).
([122]) الطرق الحكمية لابن القيم (ص١٨٩).
([123]) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مُسْلِم للقرطبي (١٣/ ٥٢).
([124]) صحيح أبي داود للألباني (٧/٣٦/رقم ١٩٦٣).
([125]) مَحْمُوْدُ بنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ، مَوْلَاهُم، أبو أحمد الْمَرْوَزِيُّ، نزيل بغداد، ثِقَة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٢٢/رقم ٦٥١٦).
([126]) وَكِيْعُ بْنُ الجَرَّاح بْن مَلِيْح الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثِقَة، حافظ، عابد، من كبار التاسعة،

مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٨١/رقم ٧٤١٤).

([127]) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثِقَة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٢٤٤/رقم ٢٤٤٥).

([128]) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهَمْداني، أبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ، ثِقَة، مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٤٢٣/رقم ٥٠٦٥).

([129]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٢٨١/٥/رقم ٣١٠١).

([130]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٤٦٦/٢/رقم ٢١٧٤).

([131]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (١٦٢/٢/رقم ٧٧١).

([132]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٣٦٥/٢/رقم ٣٢٨٩).

([133]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٢٨١/٥/رقم ٣١٠١).

([134]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٣٦٥/٢/رقم ٣٢٨٩).

([135]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل بتعليقات أحمد شاكر (٦٤/٢/رقم ١٠٨٥).

([136]) صحيح وضعيف سنن التِّرْمِذِيّ للألباني (١٠١/٧/رقم ٣١٠١).

([137]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل في الحاشية (٣٢٨/٢/رقم ١٠٨٥).

([138]) مُحَمَّد بن إسماعيل بن سَمُرة الأَحْمَسِي، أبو جعفر السراج، ثِقَة، من العاشرة، مات سنة ستين، وقيل قبلها. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٤٦٨/رقم ٥٧٣٢).

([139]) وكيع بن الجراح، ثقة، حافظ، عابد. سبق ترجمته (ص **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**).

([140]) سفيان الثوري، ثِقَة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبق ترجمته (ص ٢٠).

([141]) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السَّبِيْعِي، ثِقَة مكثر عابد. سبق ترجمته (ص ٢٠).

([142]) ضَالَّةً: الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (٩٨/٣).

([143]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٣٢١/٨/رقم ٢٧٩٩).

([144]) مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٠/١٢/رقم ٣٣٦٨٣).

([145]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٢/ ١٢٨/رقم ١٢٧١).

([146]) مسند أبي يعلى الموصلي (٤١٣/١/رقم ٥٤٣).

([147]) سنن النَّسَائِيّ الكبرى (٣/ ٤١٧/رقم ٥٧٧٥).

([148]) مصباح الزجاجة للبُوصيري (١٦٥/٣/رقم ٤٩٩).

([149]) المختلطين للعلائي (٩٣/١/رقم ٣٥).

([150]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٢/ ١٢٨/رقم ١٢٧١).

([151]) مسند أبي يعلى الموصلي (٤١٣/١/رقم ٥٤٣).

([152]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٤/ ٨٨/رقم ٢٨٠٩).

([153]) المَخْزُومي: هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مَخْزُوم بْن يَقَظَة بْن مُرَّة بْن كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ. الأنساب للسَّمْعَاني (١٣٥/١٢/رقم ٣٦٨٩).

([154]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٥٩/رقم٧٠٩٢).

([155]) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (٢/٣١٦/رقم ٥٧٩٥).
([156]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٥٩/رقم٧٠٩٢).
([157]) الثِّقَات لابْن حِبَّان (٥/٤٨٦/رقم ٥٨٥٤).
([158]) الشافي في شرح مسند الشافعي لابن الأثير (٥/٥١٨).
([159]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (١٠/٥٥٠/رقم ٢١٦٦٣).
([160]) المغني لابن قُدَامَة المقدسي (٧/٤٦٥).
([161]) شَرْح صَحِيْح الْبُخَارِيّ لابن بطال (٧/٣٦٤/رقم ١٢٣).
([162]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البَّر (١٦/ ٢٣٦).
([163]) أبو كُرَيْب، مُحَمَّد بن العلاء، ثِقَة. سبق ترجمته (ص ١٠).
([164]) عبد الله بن المبارك الْمَرْوَزِيُّ، مولى بني حَنْظَلَة، ثِقَة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٣٢٠/رقم ٣٥٦٧).
([165]) يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثِقَة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٦١٤/رقم ٧٩١٩). قُلْتُ: تُوبع يونس في روايته عن الزهري مُتَابَعَة تَامَّة؛ كما هو واضح في التخريج.
([166]) مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب القرشي، الزُّهري، أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٠٦/رقم ٦٢٩٦).
([167]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٤/٦٣/رقم ٤١١٢).
([168]) المصدر نفسه (٤/٦٣/رقم ٤١١٢).
([169]) المصدر السابق (٤/٢١/رقم ٣٩٢٨).
([170]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٢/٨٤٢/رقم٢٥٢٠).
([171]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٤/٣٩٩/رقم ٢٧٧٨).
([172]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٨/٢٩٣/رقم ٩١٩٧).
([173]) المصدر نفسه (٨/٢٨٧/رقم ٩١٨٣).
([174]) المصدر السابق (٨/٢٩٣/رقم ٩١٩٨).
([175]) صَحِيْحُ مُسْلِم (٢/١١١٤/رقم ١٤٨٠).
([176]) صَحِيْحُ الْبُخَارِيّ (٧/٣٨/رقم ٥٢٣٦).
([177]) الشافي في شرح مسند الشافعي لابن الأثير (٥/٥١٨).
([178]) المغني لابن قدامة المقدسي (٧/٤٦٥).
([179]) شَرْح صَحِيْح الْبُخَارِيّ لابن بطال (٧/٣٦٤/رقم ١٢٣).
([180]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (١٠/٥٥٠/رقم ٢١٦٦٣).
([181]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١٦/٢٣٦).
([182]) المغني لابن قُدَامَة المقدسي (٧/٤٦٥).
([183]) المنتقى شرح الموطأ للبَاجِي (٤/١٠٥).
([184]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٤/٣٩٩/رقم ٢٧٧٨).

([185]) علل الدَّارَقُطْنِيّ (٣٩٧٨/٢٣١/١٥).
([186]) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن المُلَقِّن (١٤١/٢٥).
([187]) شرح النووي على مُسْلِم (٩٧/١٠).
([188]) فتح الباري شَرْح صَحِيْح الْبُخَارِيّ لابن حَجَر (٣٣٧/٩).
([189]) مِيْزَانُ الإِعْتِدَال لِلذَّهَبِيّ (٤٨٧/٤/رقم ٩٩٣٢).
([190]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٧٤).
([191]) لِسَانُ المِيْزَانِ لابْنِ حَجَر (١٤/١).
([192]) مِيْزَانُ الإِعْتِدَال لِلذَّهَبِيّ (٤١٦/٤).
([193]) المصدر نفسه (٤٠٧/٣).
([194]) مُسَدَّد بن مُسَرْهِد بن مُسَرْبَلٍ بن مسْتورد الأَسَدِي، البصري، أبو الحسن، ثِقَة، حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ومُسَدَّد لقب. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٢٨/رقم ٦٥٩٨).
([195]) سفيان بن عيينة بن أبي عِمْرَان، مَيْمُون الهِلَالِي، أبو مُحَمَّد الكوفي، ثم المكِّي، ثِقَة، حافظ، فقيه، إمام، حجة؛ إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثِّقَات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٢٤٥/رقم ٢٤٥١).
([196]) مُحَمَّد بن مُسْلِم الزهري، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق ترجمته (ص **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**).
([197]) سنن أبى داود (٣٢/٤/رقم ٣٩٣٠).
([198]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٥٦٢/٣/رقم ١٢٦١).
([199]) سنن النَّسَائِيّ الكبرى (٣٨٩/٥/رقم ٩١٨٤).
([200]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٨٤٢/٢/رقم ٢٥٢٠).
([201]) عليّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بشران بْن مُحَمَّد بْن بشر بْن مِهْرَان بن عَبْد اللَّه، أَبُو الحسين الأُمَوِيّ، المعدل، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان صدوقا ثِقَة ثبتاً. تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي (٩٨/١٢/رقم ٦٥٢٧).
([202]) إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار، النَّحْوي، صاحب المبرد، قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثِقَة. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٠١/٧/رقم ٣٢٩٧).
([203]) سَعْدان بْن نصر بْن مَنْصُور، أبو عُثْمَان الثَّقفيّ الْبَغْدَادِيّ البزّاز، واسمه سَعِيد، وسَعْدان لَقَبٌ له. قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثِقَة. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٨٣/١٠/رقم ٤٧٣٦)، سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمِي للدَّارَقُطْنِيّ (٢٥١/١/رقم ٣٦٣).
([204]) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٤٧٥/رقم ٥٨٤١).
([205]) عمرو بن مَيْمُون بن مِهْرَان الجزري، أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن سبط سعيد بن جبير، ثِقَة فاضل، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين، وقيل غير ذلك. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٤٢٧/رقم ٥١٢١).
([206]) سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل، أحد فقهاء المدينة السبعة، من كبـــار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل: قبلها. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَــجَر

(ص ٢٥٥/رقم ٢٦١٩).
([207]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيّ (٧/٩٥/رقم ١٣٩٣٠).
([208]) معرفة السنن والآثار للبيهقي (١٤/٤٤١/رقم ٢٠٧١٧).
([209]) معرفة السنن والآثار للبيهقي (١٤/٤٤١/رقم ٢٠٧١٨).
([210]) المغني لابن قُدَامَة (٦/٥٦٣).
([211]) شرح الزركشي (٣/٤٥٩).
([212]) ضعيف أبي داود للألباني (ص٣٨٩/رقم ٣٤٢٧).
([213]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٣/٥٦٢/رقم ١٢٦١).
([214]) العَنَزِيُّ: هذه النسبة إلى عَنَزَة، وهو حي من ربيعة، وهو عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بن معد بن عدنان- قاله ابن حبيب وأحمد بن الحباب الحميري، وقال ابن حبيب: في الأَزْد عَنَزَة بن عمرو بن عوف بن عَدي بن عمرو بن مازن بن الأَزْد، وقال أيضاً: في خزاعة عَنَزَة بن عمرو بن أَفْصَى بن حارثة. الأنساب للسَّمْعَاني (٩/٣٩١/رقم ٢٨٢٣).
([215]) يُنْظَر: التاريخ الكبير لِلْبُخَارِيّ (٨/١٣٢/رقم ٢٤٥٩)، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (٥٥٩/رقم ٧٠٩٣).
([216]) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (٢/٣١٦/رقم ٥٧٩٦).
([217]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٥٩/رقم ٧٠٩٣).
([218]) الجَرْحُ وَالتَّعْدِيْلُ لابْنِ أَبِي حَاتِم (٨/٥٠٨/رقم ٢٣٢٥).
([219]) معرفة الثِّقَات لِلْعِجْلِيّ (١/٤٤٨/١٦٨٢).
([220]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٣/٢٦٧/رقم ١٧١٧).
([221]) مَجْمَعُ الزَّوَائِد وَمَنْبَع الفَوَائِد لِلْهَيْثَمِي (٤/ ٢٤٣/رقم ٦٦٧٩).
([222]) مصباح الزجاجة للبُوصيري (١/ ٣٦/رقم ٩٧).
([223]) الثِّقَات لابْن حِبَّان (٥/٤٨٤/٥٨٤٩).
([224]) يُنْظَر: تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (١٠/٤١٧/رقم ٧٥٠).
([225]) سؤالات ابن الْجُنَيْد لأبي زكريا يَحْيَى بن معين (١/٤٦٠/رقم ٧٥٤).
([226]) المغني في الضعفاء لِلذَّهَبِيّ (٢/٦٩٤/رقم ٦٥٩٩).
([227]) ديوان الضعفاء لِلذَّهَبِيّ (١/٤٠٨/رقم ٤٣٤٩).
([228]) المنفردات والوحدان لمُسْلِم (١/٢٥١/رقم ٨).
([229]) مِيْزَانُ الإِعْتِدَال لِلذَّهَبِيّ (٤/١٤٥/رقم ٩٠٠٨).
([230]) مُحَمَّد بن كثير العَبْدي البصري، ثِقَة لم يُصِب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث، وعشرين وله تسعون سنة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٠٤/رقم ٦٢٥٢).
([231]) سفيان الثوري، ثِقَة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبق ترجمته (ص **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**).
([232]) الأَسْوَدُ بْنُ قَيْس العَبْدي، الكوفي، يُكْنَى: أبا قَيْس، ثِقَة، من الرابعة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص١١١/رقم ٥٠٦).
([233]) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غُنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ الْعَقَبَةَ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: تِسْعٍ

وَسَبْعِينَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ، آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ. يُنْظَر: معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم (٥٢٩/٢).

(234) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٢٠٢/٣/رقم ٣١٦٥).

(235) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٢١٥/٤/رقم ١٧١٧).

(236) سُنَنُ النَّسَائِيّ (٧٩/٤/رقم ٢٠٠٤).

(237) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٤٧٨/٢/رقم ١٥١٦).

(238) المصدر نفسه (٤٧٧/٢/رقم ١٥١٥).

(239) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٢١٥/٤/رقم ١٧١٧).

(240) صحيح ابن حِبَّان (٤٥٦/٧/رقم ٣١٨٣).

(241) الجامع الصغير للسُّيُوطي (٢٣/١/رقم ٣١٩).

(242) مُحَمَّد بنُ عِيْسَى بنِ نَجِيْحٍ البغدادي، أبو جعفر ابن الطَّبَّاع البغدادي، نزيل أَذَنَة، ثِقَة، فقيه كان من أعلم الناس بحديثٍ هُشَيْم، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٠١/رقم ٦٢١٠).

(243) أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ، الإمام، الحافظ، الثبت، محدِّث البصرة، الوضَّاح بن عبد الله ، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُرِيِّ، الواسِطي، البَزَّار. سير أعلام النبلاء لِلذَّهَبِيّ (٢١٧/٨/رقم ٣٩).

(244) الأَسْوَدُ بْنُ قَيْس العَبْدي، الكوفي، يُكْنَى: أبا قَيْس، ثِقَة، من الرابعة. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص١١١/رقم ٥٠٦).

(245) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٨٨/٢/رقم ١٥٣٣).

(246) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (١٦٢/٩/رقم ١٠١٨٤).

(247) سُنَنُ الدَّارِمِيّ (١٩١/١/رقم ٤٦).

(248) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٤٢١/٢٣/رقم ١٥٢٨١).

(249) صحيح ابن حِبَّان (١٩٧/٣/رقم ٩١٦).

(250) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْنِ لِلْحَاكِم (١١٠/٤/رقم ٧٠٩٦).

(251) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٨٨/٢/رقم ١٥٣٣).

(252) مسند أَبي يعلى الموصلي (٥٩/٤/رقم ٢٠٧٧).

(253) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (٤٢٣/٢٣/رقم ١٥٢٨١).

(254) مُحَمَّد بن سليمان الأَنْبَارِيُّ، أبو هارون ابن أبي داود، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٤٨٢/رقم ٥٩٣٢).

(255) عُبَيْدة بن حُمَيْد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذَّاء، التَّيمي، أو اللَّيثي، أو الضَّبِّي، صدوق، نحَوي، ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٣٧٩/رقم ٤٤٠٨).

(256) الأسود بن قَيْس، ثقة. سبق ترجمته (ص ٣٣).

(257) فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ: أي: على حسب القدرة والحال من اليسار والإعسار. تطريز رياض الصالحين للنَّجْدِي (٥٦٨/١).

(258) عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ: التناوب في الركوب. يُنْظَر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٦٨/٣).

(259) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (١٨/٣/رقم ٢٥٣٤).

(260) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (١٤٨/٢٣/رقم ١٤٨٦٣).

([261]) صَحِيْحُ الْبُخَارِيّ (١١٣/٥/رقم ٤١٢٨).
([262]) صَحِيْحُ مُسْلِم (١٤٤٩/٣/رقم ١٨١٦).
([263]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٩٠/٢/رقم ٢٤٥١).
([264]) صحيح أبي داود للألباني (٧/ ٢٨/رقم ٢٢٨٥).
([265]) مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل (١٤٨/٢٣/رقم ١٤٨٦٣).
([266]) الأَشْعَرِيُّ: هذه النسبة إلى أَشْعَر، وهي قبيلة مشهورة من اليمن. الأنساب للسَّمْعَاني (٢٦٦/١/رقم ١٧٦).
([267]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (٦١٠/رقم ٧٨٥٧).
([268]) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (٣٩٩/٢/رقم ٦٤٢٧).
([269]) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (٦١٠/رقم ٧٨٥٧).
([270]) معرفة الثِّقَات لِلْعِجْلِيّ (٤٨٥/١/رقم ١٨٧٤).
([271]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٢٦١/١/رقم ٥٦٣).
([272]) المصدر نفسه (٣٢/١/رقم ٨٩).
([273]) الثِّقَات لابْن حِبَّان (٦٣٨/٧/رقم ١١٨٥١).
([274]) عمرو بن مُحَمَّد بن بُكَير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثِقَة، حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص ٤٢٦/رقم ٥١٠٦).
([275]) هاشم بن القاسم بن مُسْلِم اللَّيْثِيُّ، مَوْلَاهُم، البغدادي، أَبُو النَّضْرِ، مشهور بكنيته، ولقبه: قَيْصَر، ثِقَة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٥٧٠/رقم ٧٢٥٦).
([276]) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِي، الهَمْدَاني، أبو يوسف الكوفي، ثِقَة، تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة،مات سنة ستين،وقيل بعدها.تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر(ص١٠٤/رقم٤٠١).
([277]) أبو بُرْدَة ابن أبي موسى الأَشْعَرِي، قيل اسمه: عامر، وقيل الحارث، ثِقَة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (ص٦٢١/رقم ٧٩٥٢).
([278]) سُنَنُ أَبِي دَاوُد (٨/١/رقم ٣٠).
([279]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٥٧/١/رقم ٧).
([280]) السُّنَنُ الكُبْرَى لِلنَّسَائِيّ (٣٥/٩/رقم ٧٨٢٥).
([281]) سُنَنُ ابْن مَاجَه (٢٠٠/١/رقم ٣٠٠).
([282]) سُنَنُ التِّرْمِذِيّ (٥٧/١/رقم ٧).
([283]) صحيح ابن خُزَيْمَة (٤٨/١/رقم ٩٠).
([284]) صحيح ابن حِبَّان (٢٩١/٤/رقم ١٤٤٤).
([285]) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْن لِلْحَاكِم (٢٦١/١/رقم ٥٦٣).
([286]) عِلَلُ الحَدِيْثِ لابْن أَبِي حَاتِم (٥٤١/١/رقم ٩٣).
([287]) المنتقى لابن الجارود (٢٣/١/رقم ٤٢).
([288]) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام لِلنَّوَوِيّ (١٧٠/١/رقم ٣٩١).
([289]) صَحِيْحُ أَبِي دَاوُد (٥٩/١/رقم ٢٣).

قائمة المصادر والمراجع:

١. أحوال الرجال، للجَوْزَجَاني، إبراهيم بن يعقوب (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي- فيصل آباد، باكستان.
٢. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، أبو عبد الرحمن، مُحَمَّد ناصر الدين (المتوفى:١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٣. إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، مُحَمَّد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن مُحَمَّد وزميله، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٥. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية، سنة (١٤٠٦هـ).
٦. الأنساب، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، الطبعة: الأولى، سنة: (١٤٠٨هـ).
٧. البداية والنهاية، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٨هـ).
٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان، علي بن مُحَمَّد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٩. تاريخ ابن معين – رواية الدُّوْرِي، ليحيى بن معين، (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٠. تاريخ الإسلام، للذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
١١. التاريخ الكبير، للبخاري، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان. صحح النسخة الإلكترونية ووضع حواشيها: الشيخ محمود مُحَمَّد خليل.
١٢. تاريخ بغداد وذيوله، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، ٣- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، ٥- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
١٣. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
١٤. تحفة الأحوذي بشرح جامع التِّرْمِذِيّ، للمباركفوري، مُحَمَّد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥.تطريز رياض الصالحين للنجدي، فيصل بن عبد العزيز (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
١٦.تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مُحَمَّد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٧.التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، أبو عمر، يوسف بن عبد الله القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، مُحَمَّد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ.
١٨.تهذيب التهذيب، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٤هـ).
١٩.تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٢٠.تهذيب اللغة، المؤلف: لأبي منصور الهروي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢١.توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، للإمام محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: (١٩٩٣م).
٢٢.التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن المُلَقِّن، عمر بن علي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٢٣.الثِّقَات، لابن حِبَّان، أبو حاتم، مُحَمَّد بن حِبَّان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
٢٤.الجامع الصغير مِنْ حَدِيْثِ البشير النذير، للإمام جلال الدِّين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد السَّيُوطِي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية، سنة (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
٢٥.الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.
٢٦.حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الأولى، سنة: (١٣٨٧هـ).
٢٧.الدارس في تاريخ المدارس، للإمام عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٠هـ).
٢٨.ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن مُحَمَّد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

٢٩.زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية، مُحَمَّد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٣٠.سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، أبو عبد الرحمن، مُحَمَّد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عام النشر: ج١- ٤: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ج٦: ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ج٧: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
٣١.سنن ابن مَاجَه، أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد- مُحَمَّد كامل قره بللي- عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م.
٣٢.سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
٣٣.سنن التِّرْمِذِيّ، مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، التِّرْمِذِيّ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، والمحقق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٣٤.سنن الدارمي، أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ- ٢٠٠٠ م.
٣٥.السنن الكبرى، للبيهقي، أحمد بن الحسين (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م.
٣٦.السنن الكبرى، للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٣٧.سنن النَّسَائِيّ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
٣٨.سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد مُحَمَّد نور سيف، مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٣٩.سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، للسهمي، أبو القاسم، حمزة بن يوسف (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٤٠.سير أعلام النبلاء، للذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٤١.الشافي في شرح مسند الشافعي، لابن الأثير، مجد الدين، أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٤٢.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر ومحمود الأرنؤوط، دار بن كثير، بدون طبعة، سنة: (١٤٠٦هـ).
٤٣.شرح الزركشي، لابن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (المتوفى: ٧٧٢هـ)، الناشر: دار العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
٤٤.شرح النووي على مُسْلِم = المنهاج شرح صحيح مُسْلِم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٤٥.شرح صحيح الْبُخَارِيّ، لابن بطَّال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد- السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.
٤٦.صحيح ابن حِبَّان، أبو حاتم، مُحَمَّد بن حِبَّان، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٤٧.صحيح ابن خُزَيْمَة، أبو بكر، مُحَمَّد بن إسحاق (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.
٤٨.صحيح أبي داود – الأم، للألباني، أبو عبد الرحمن، مُحَمَّد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
٤٩.صحيح الْبُخَارِيّ، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن إسماعيل، المحقق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٠.صحيح مُسْلِم، أبو الحسن، مُسْلِم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٥١.صحيح وضعيف سنن التِّرْمِذِيّ، للألباني، مُحَمَّد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية- المجاني- من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
٥٢.الضعفاء الكبير، للعقيلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٥٣.ضعيف أبي داود – الأم، للألباني، أبو عبد الرحمن، مُحَمَّد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى- ١٤٢٣هـ .
٥٤.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، بدون طبعة.
٥٥.الطبقات الكبرى، لابن سعد، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٥٦.الطرق الحكمية، لابن قيم الجوزية، مُحَمَّد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، مكتبة دار البيان.
٥٧.علل الحديث لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن مُحَمَّد (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د:سعد بن عبد الله الحميد وزميليه،الطبعة:الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٥٨.العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٥٩.العلل ومعرفة الرجال لأَحْمَد بْن حَنْبَل رواية ابنه عبد الله (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٦٠.عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، للعظيم آبادي، مُحَمَّد أشرف بن أمير (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.
٦١.فتح الباري شرح صحيح الْبُخَارِيّ، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٦٢.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن- جدة، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٣هـ).
٦٣.الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، أبو أحمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وزميله، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
٦٤.لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد، تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة: (١٤١٩هـ).
٦٥.لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٦٦.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
٦٧.المحلى بالآثار، لابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد القُرْطُبِي (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الفكر- بيروت.
٦٨.المختصر في أخبار البشر، للإمام الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفداء، تحقيق: د. محمد زينهم عزب، أ. يحيى سيد حسين، د. محمد فخري الوصيف، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الأولى.
٦٩.المختلطين للعلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٧٠.المستدرك على الصحيحين، للحاكم، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن عبد الله (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٧١.مسند أبي يعلى، أحمد بن علي الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٧٢.مسند أَحْمَد بْن حَنْبَل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٧٣.مسند الإمام أَحْمَد بْن حَنْبَل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٧٤.مصباح الزجاجة في زوائد ابن مَاجَه، للبوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر (المتوفى: ٨٤٠هـ)، المحقق: مُحَمَّد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٧٥.مصنف بن أبي شيبة = المصنف في الأحاديث والآثار، لأبو بكر ابن أبي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٧٦.مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٧٧.معالم السنن، للخطابي، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ- ١٩٣٢ م
٧٨.معرفة الثِّقَات للعجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله (المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.
٧٩.معرفة الصحابة، لأبي نُعَيْم، أحمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٨٠.المغني في الضعفاء، للذهبي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٨١.المُغْنِي، لابن قُدَامَة، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة.
٨٢.المفهم لما أَشْكل من تلخيص كتاب مُسْلِم، للقرطبي، أبو العباس، أحمد بن عمر (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: أحمد السيد وزملائه، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٨٣.من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ليحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
٨٤.المنتقى شرح الموطأ، للقُرْطُبِي، أبو الوليد، سليمان بن خلف (المتوفى: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة- بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢هـ.
٨٥.المنفردات والوحدان، لمُسْلِم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٨٦.ميزان الاعتدال، للذهبي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.

٨٧.ميزان الاعتدال، للذهبي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.
٨٨.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الإمام أبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتباكي، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٣هـ).
٨٩.النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود مُحَمَّد الطناحي.
٩٠.نيل الأوطار للشوكاني، مُحَمَّد بن علي (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.